

الانوار

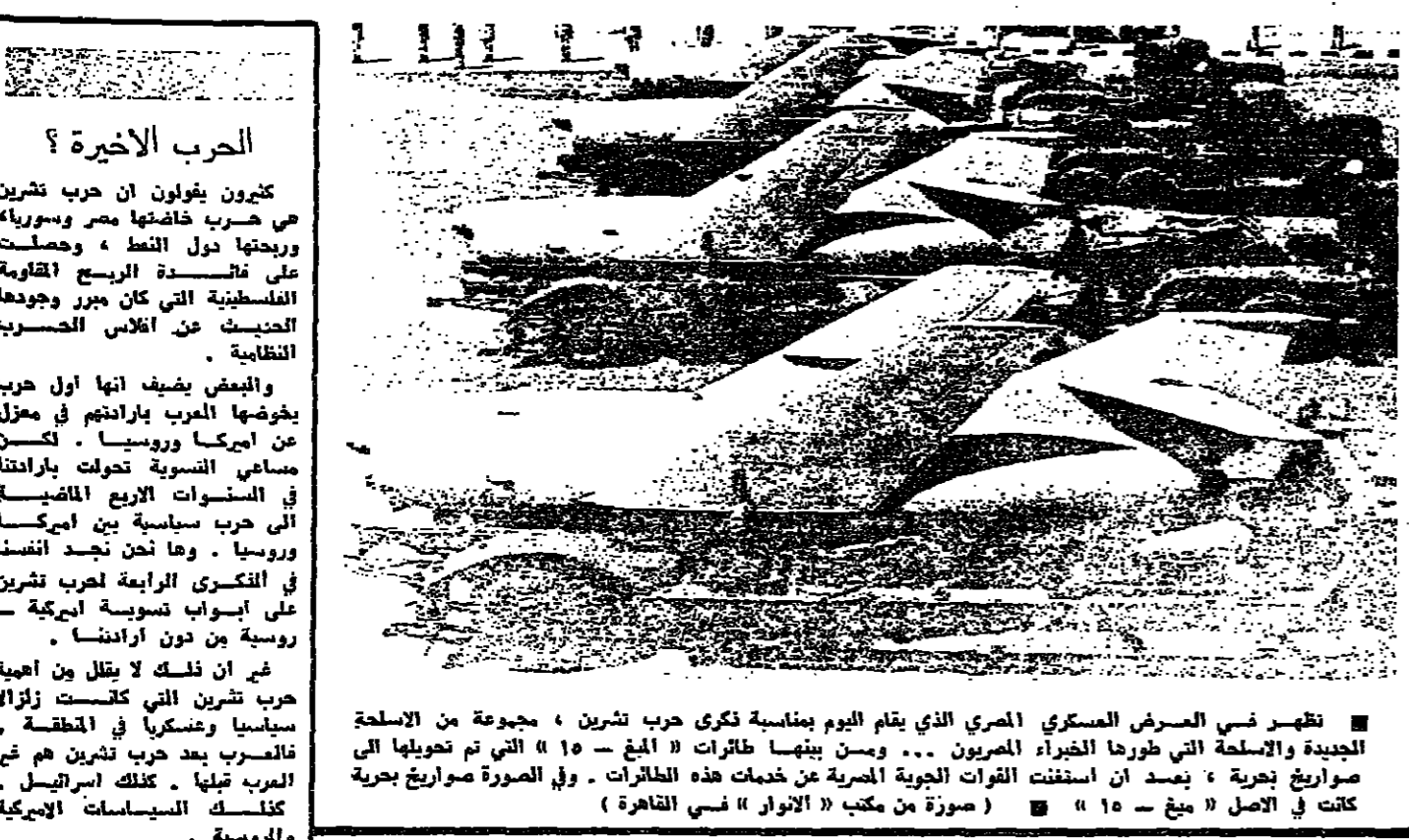
الإشهار تصدرة
الإدارة العامة والتحرير (الحمازية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الإدارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٩٩
التصوير: ٤٥٠٩٣٣ (سنة خطوط مكررة) - ٤٥٠٧٧ (أربعة خطوط مكررة) - الطبع: ٤٥٠٦١٠

بيروت الص.ب ٦٢٧٧ تشرين الأول ١٩٧٧ - العدد ٦١٢
AL-ANWAR - Beyrouth 6 Octobre 1977 1^{re} Année No. 6082

الانوار في الخارج
ابوظبي ١٥٠ درهم
عمان ١٥٠ درهم
بريطانيا ٣٠٠ جنيه
اليونان ١٥٠ دراهم
فرنسا ٣٠٠ فرنك
البحرين ١٠٠ دينار
قطر ١٥٠ ريال
الكويت ١٠٠ دينار
السعودية ٨٠٠ ريال
البحرين ١٠٠ دينار
الكويت ١٠٠ دينار
السعودية ٨٠٠ ريال
الإشهارات: في لبنان ١٥٠٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٥٠٠ ليرة لبنانية - في الإمارات العربية المتحدة ٣٠٠٠ درهم إماراتي

هذا العدد
٢٠ صفحة
القسم الثاني
٨ صفحات

ذكرى
تشرين



الحرب الأخيرة؟

كثيرون يقولون ان حرب تشرين هي حرب خاضتها مصر وسوريا وريبتها دول النفط، وحصلت على ثلثة اربعمائة الف الفدنة الفلسطينية التي كان مبرر وجودها الحديث عن اغلاس الصرب القنابية.

والبعض يضيف انها اول حرب يخوضها العرب بارادتهم في معزل عن امريكا وروسيا. لكن مساعي السوية تحولت بارادتنا في السنوات الاربع الماضية الى حرب سياسية بين امريكا وروسيا. وما نحن نجد انفسنا في الفكرى الرأبئة لحرب تشرين على ابواب تسوية ايركية - روسية بين دون ارادتنا.

غير ان تلك لا يقلل من اهمية حرب تشرين التي اكتسبت زلالا سياسيا وعسكريا في المنطقة. فالعرب بعد حرب تشرين هم في الحرب تلبا. كذلك اسرائيل - ككله السياسات ايركية والروسية.

وليس امرا غير طبيعي ان تنهس حرب تشرين في جيف. نقل العروب هي في النهاية حروب سياسية يواصل عسكرية. وكل الحارين يبرهن الأسلحة وتطلب الميدان امام مؤتمرات السلم.

ولو ذهب الصرب الى الحرب اليوم لرهناوا قدا الى جيف. ولو هربت اسرائيل من جيف الى الحرب لاحتضت انها وصلت الى جيف من الجهة الاخرى.

وكذلك تلك الدول العربية هي انها نسبت القتلان العربي بعد حرب تشرين فوصلت الى جيف بنفخة اربع سنوات. بل حصلت على عنة بقتل المؤسس وهي غير قادرة على الحرب وغير شاملة الحصول على التسوية التي تريد. فضلا عن انها ستقلق من باب جيف وعلى نظرها مشكلة قائمة هي حرب لبنان.

لكن الورد هذه اذرة يبدو جديا. فاليان ايركي - الروسي لم يصبح مجرد وجهة نظر يمشور اليان ايركي - الإسرائيلي.

لكن ان تراهر الاسور ترحي بان اسرائيل تراجعت من حيث الشكل و امريكا تراجعت من حيث الجوهر. الا ان من الصعب التكهن بما دار في الاجتماعات المعلقة بين الرئيس كارتر والجنرال داسون وما سيحدث في الاجتماعات اللاحقة مع سائر الاطراف.

وخصوصا ان مؤسس جيف في رأي البروسور بريونسكي وسنار الرئيس ايركي لشؤون الابن القومي هو «مؤسس طويل» فيه صعود ونزول وتخلل اضطراب وانهارات. لكنه سيستمر. وستكون النتيجة سوية». اي ان السيناريو منح ومعقد. لكن النهاية سعيدة على طريقة الامم العربية.

في ذكرى حرب تشرين اليوم عرض عسكري في مصر ومهرجانات في سوريا

تظهر في المعرض العسكري المصري الذي يقام اليوم بمناسبة ذكرى حرب تشرين، مجموعة من الاسلحة الجديدة والاسلحة التي طورها الخبراء المصريون... ومن بينها طائرات «المغ - ١٥» التي تم تحويلها الى صواريخ بحرية، وبعد ان استغنت القوات الجوية المصرية عن خدمات هذه الطائرات. وفي الصورة صواريخ بحرية كانت في الاصل «مغ - ١٥» (صورة من مكتب «الانوار» في القاهرة)

تحتل مصر وسوريا اليوم بالذكرى الرأبئة لحرب تشرين ١٩٧٣. ويقام في مدينة نصر بعرض عسكري كبير يشهده الرئيس اور السادات. وستشارك في العرض وحدات رمزية من مختلف الاسلحة، وصواريخ من طراز سام ٧٠٦٣، وصواريخ «سوخو فاير» البريطانية. وستظهر فيه طائرات «سي كغ» و«كومدور» و«سي سي - ١٢» و«براج» و«مغ» و«سوخوي».

وتشهد دمشق، وبقي المدن السورية اليوم احتفالات رسمية ومهرجانات خطابية، وسيمرات شعبية بمناسبة الذكرى الرأبئة لحرب تشرين.

رعد ازادت الشوارع الرئيسية والشاحات العامة بالاعلام والاشواء، وبصور كيرة الرئيس حافظ الاسد. ورتعت طيات اللغات التي تشيد بهيذه الحرب، وبصعود العرب وتصميمهم على تحرير اراضيمهم المحتلة، واستعادة الحقوق المضمنة. وستحفل التواتر الحكومية والمؤسسات الرسمية اعمالها اليوم في هذه القنابية.

وقد جدد الصحف السورية الصادرة أمس دعوتها بالقنابية الى وضع استراتيجية عربية سياسية وعسكرية واقتصادية موحدة لمواجهة احتمالات المستقبل.

كارتر لبطرس: اميركا معنية بالسلام في جنوب لبنان

ابخ الرئيس ايركي كارتر لدى اجتماعه بالوزير فواد بطرس في نيويورك أمس، ان اميركا معنية جدا بامادة السلام الى جنوب لبنان بصورة مؤقتة على الاجل - واعرب عن املة في ان يتحول هذا السلام المؤقت الى سلام دائم.

وكان كارتر قد اجتمع مع بطرس في نيويورك قبل يومين في امس. وفي غضون ذلك استقبلت الاتصالات في بيروت امس تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شورا في الجنوب.

مراقبون في الامم المتحدة: ضغوط المنظمات اليهودية وراء اعلان الاميركي - الاسرائيلي

ماذا يقول المراقبون في الامم المتحدة عن اعلان ايركي - الاسرائيلي الذي صدر فجر امس؟ وما راسل «وكالة الصحافة الفرنسية» في القنابية الدولية كتب يقول: استطاعت اسرائيل احرار نجاح بطرحها للحصول على صامتين من الولايات المتحدة.

وماذا يقول المراقبون في الامم المتحدة عن اعلان ايركي - الاسرائيلي الذي صدر فجر امس؟ وما راسل «وكالة الصحافة الفرنسية» في القنابية الدولية كتب يقول: استطاعت اسرائيل احرار نجاح بطرحها للحصول على صامتين من الولايات المتحدة.

ان قبول اعلان ايركي - الاسرائيلي من قبل الولايات المتحدة هو اول استثناء وقع في تاريخ جيف. ومن قبل الاطراف ايركي - الاسرائيلي من قبل جيف.

لقاء بين الحصن والخطيب وأبو اياد

في بحث تنفيذ الاتفاق في الجنوب شمعون: الانسحاب الفلسطيني قريبا جدا

وقال «ابو اياد»: جرى عرض القنابية على الحصن والخطيب: كان اجتماعنا لتنسيق الخطوات الاخرى بالنسبة الى المرحلة الثالثة من اتفاقية شورا.

وردا على سؤال قال: الوضع في الجنوب جيد، ونأمل ان يستمر كذلك.

وسئل الحصن: هل من اللائق على اتخاذ اجراءات جديدة لتفادي تفشل عدم الاتصاف بالحديث وعدم الدخول بالفاصل، ونترك الجمر لتنتقل.

كارتر يوقع ميثاقين لحقوق الانسان

وقع الرئيس ايركي كارتر في الامم المتحدة امس ميثاقين يلحقان بحق الانسان، وهما ميثاق الحقوق المدنية والسياسية، وميثاق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. الامم المتحدة - وصف

معلق سوري: التكتلات الصهيونية تعرق خطوات تحقيق الانفراج

أي التكتلات الصهيونية في اميركا، ترى في توتر وتراكم العلاقات بين واشنطن وموسكو ما يزيد من أهمية دور اسرائيل في الخطط الخارجية الصهيونية في تحويل الجاليات اليهودية في البلدان الاشتراكية الى طابور خامس يقرب، والى مصدر لهاجرين للذين تحتاج اليهم اسرائيل وخاصة بعد حرب تشرين التحريرية التي نفتت فيها اسرائيل جيلا كاملا من القاتلين.

وذكرت صحيفة «تشرين»: ومن المثلث للظن ان اتفاق واشنطن وموسكو على تأيد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨، انار يومها ابراج الصهيونية في العالم... بينما يتر انتماسا اليوم ضمن عملية التفراج على بعض جديده اليوم كقولها اسرائيل والدوائر الصهيونية.

مفتق - و س ١

مسؤول أوروبي يصل غدا لبحث موضوع المساعدات

قال مسؤولون في السوق الأوروبية المشتركة ان مسؤولا كبيرا من السوق الأوروبية المشتركة سيصل غدا لبحث موضوع المساعدات.

مفتق - و س ١

دعنا نقاش
أهدافك الاستثمارية

المؤسسة المالية العربية

الجملة الصهيونية مستقرة ضد كارتر

قبل صدور البيان ايركي - الاسرائيلي فجر امس، كانت جملة اسرائيل والقطاعات اليهودية ومؤيديها في الولايات المتحدة لا تزال مستقرة ضد حكومة كارتر.

وقالت صحيفة «هارتد» في نيويورك: ان حكومة كارتر في اصدار بيان مع الاتحاد السوفياتي، هو قرار غير مسؤول. وقد تجاهل هذا البيان بصورة متعمدة السياسة التي اتبعتها الحكومات ايركية السابقة تجاه اسرائيل.

وقال السناتور الجمهوري جاكوب جاكينس، ان ادارة الرئيس كارتر اخذت تميل كما يبدو نحو منظمة التحرير. وقد ظلت من جهة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، ان تطلب من ساروس غانس وزير - مبارك يعود الى القاهرة من جولته العربية.

عاد الى القاهرة مساء امس بن الرئيس المصري بعد جولة استفردت ثلاثة ايام زار خلالها السعودية، وسوريا، والكويت، وقطر، والبحرين، ودولة الامارات العربية، وايران، والعراق، والاردن.

وقد سلم امس، رسالتين من الرئيس السادات الى شاه ايران ونائب الرئيس العراقي والملك حسين.

واكد السيد حسني مبارك امس على اهمية جولته لاجلها باتي في اشد المراتب البقية على الصفحة ٩.

وعرة

تدعو سفارة الجمهورية العربية السورية في بيروت جميع الرعايا العرب في المهجرين بصورة دائمة ومؤقتة لرحلة الداعة التمهيدية وذلك لتنفيذ اتفاقية التعاون الخاصة بالتعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧.

يكون الموعد النهائي لاستلام الاستمارات يوم ١٩٧٧/١٠/١٤ سفارة الجمهورية العربية السورية - بيروت

الإفتاح المنظر لبوتيك

الكك RIN TIN TIN unisex

مجموعة واسعة من الاكسسوارات النسائية والاصناف بطوليات جاكيت من الاكسسوارات من اوروبا والتاوكات العالمية

سن الفيل - مستديرة الصالوني - تليفون: ٣٦٩٤٨٥

بوبيك كاديلاك

موديلت ١٩٧٨ معروضه

لدى الوكلاء **IMPEX**

شركة استيراد السيارات (لبنان) ش.م.ن طريق الشام - قرب المتحف الوطني - تليفون: ٧١٣٨٠ - ٧١٤٢٣٥/٧

جودي للسفريات (انطياس)
JODY TRAVEL AGENCY

ثقتكم... هي همك الأول

هذه الخدمة ان لتجربتها منكم، سوف تولونا ايتامنا بعد الترتيب الى ممالنا ونفقاتنا لكم جوا وصبرا ويحسرا.

جودي للسفريات، رهنبريد: ١٧١١، كمبرج: ١٧١١

بناية ضومط - قديم بلكية الأوت - تليفون: ٤١٤٥٠٠ / ٤١٤٥٠٥ / ٤١٤٥٥٥

MODERN FILING

fitted into your furniture, your built-in cupboards or simply attached to your office walls. Consult IBESCO SARL for the best solution to organisation problems.

Kalamazoo BUSINESS SYSTEMS
IBESCO Takeyan Centre, Saifi, Beirut 252544 / 5

le dernier-né de badaro...

Faubourg St Elie
(KABALAN KASSAS)

Coiffure pour hommes Parfumerie Articles Cadeaux

Face Oriental
Badaro-imm GHATTAS 2em étage tél: 387584

أحمد جواد وأولاده

شارع المعراج

تشكيلة كبيرة من السجاد والموكيت

شارع قران - بناية تامل الطائف - تليفون: ٣٧١٧٧

التحالف السياسي

لان اجواء البلاد لا تسمح بخضات جديدة
فكرة التزكية في رئاسة المجلس تلقى التأييد
والا فالعركة الرياضية هي المخرج المنطقي

من جهة ثانية فقد اتى المرشحون على عدد من الكتل القبلية التي اعلمت عن موافقتها اذ المرشح الذي يؤيده ، وسبقه بذلك اي تصيد سياسي قد يحصل في الابل القبلية المقبلة .
واعلان هذه الكتل عن موافقتها قد يكون من باب حسم مجال الاخذ والرد اكثر منه اتخاذ مواقف من هذا المرشح او ذلك .
والدليل على صحة هذا الافتراض هو ان مختلف الكتل القبلية لم تكن في الماضي لتعلن عن مرشحها الا قبل عشية عملية الاقتراع ، او قبل ساعات قليلة من جلسة انتخاب رئيس المجلس .
هذا ويؤمل ان تقدم كل قبيلة اخرى ، وخلال اليومين القادمين ، على الاعلان عن موافقتها الويدة لاحد المرشحين لرئاسة القبايلة ، وذلك في محاولة منها لتقطع الطريق امام بعض الذين يستفيدون من تهميش حركة تقدم فيها شعيرات الديمقراطية والحرس على الحياة البرلمانية ، ويتناهي في الواقع محاولات يقوم بها اصحابها لتصفية حسابات ، اذا كتلت ما زالت معلقة بين بعض القراء ، فيس الطرف الزمان هو التوقيت الصحيح لها .
ويعدد المرشحون ان الكتل القبلية التي تترتب في الكنف عن موافقتها اذ المرشح الذي يؤيده ، هو من قبيل قواعدها بان المجلس القبايلي ان يسهل معركة بين المرشحين المرشح لرئاسته ، او ان تكون الحركة الرياضية وجبة مئة بالمائة ، وهو الامر الذي تراه هذه الكتل بأنه يكفل لها صدائة مختلف المرشحين ويكفل ، وبالتالي ، للبلاد ان تعيش اجواء الثقة والتلاحم بين العاملين على ابعاد اجواء القرنة والتناحر .
والكل مقتنع بان المطلوب تحقيقه في المرحلة المقبلة ، هو الوقت الوطني والسياسي واليجاد صيغة لئلا له ، يتعامل على اساسها اللبائين لانهما بلدهم من الكوة التي وقعت بها ، نتيجة حرب الستين .

تطورات ايجابية سريعة على صعيد الجنوب
قد تعجل بدخول الجيش خلال ٤٨ ساعة
الحصن : الجو بالنسبة للجنوب ايجابي جدا
شعيتو : طلب منا الرئيس تحضير المشاريع للمنطقة

اطلع رئيس الجمهورية مجلس الوزراء امس على بعض المعلومات المتعلقة بشان الوضع في الجنوب مؤكدا لهم ان الامور سير نحو الحل ، وطالب الى كل وزير ان يبدأ بالتفكير للعمل العميري والانساني في المنطقة حتى تكون الدراسات جاهزة فور عودة السلطة الى الجنوب .
وقد وصف معظم الوزراء جلسة مجلس الوزراء التي استمرت امس اربع ساعات وربع الساعة بأنها كانت مثبته بجو التفاؤل نظرا للمعلومات السجعة التي اوردها الرئيس سركسي .
وعلى هذا الاطار ، ان لدى الدولة استعدادات اكيدة للاسراع في ارسال المساعدة الى الجنوب .
من طلت « الانوار » ان دخول الجيش الى الجنوب مرتبط بمواعيد حددتها مباحثات اجراها وزير الخارجية السيد غزاد بطرس في نيويورك مع المراجع الدولية المختصة التي تشكلت وقت اطلاق النار في الجنوب وتشكلت بالاتي ، بيلمة القوات القبايلية اللبنانية من اي اعطاء اسرئلي عليها وعلى الجنوب .
وهم ، في هذا الاطار ، ان المراجع الدولية التي ضغطت على اسرئيل للاسحاب من الجنوب تكثرت من اقاع مراجع عربية بضغط القوات الجيش الى الجنوب مرتبط بمواعيد حددتها مباحثات اجراها وزير الخارجية السيد غزاد بطرس في نيويورك مع المراجع الدولية المختصة التي تشكلت وقت اطلاق النار في الجنوب وتشكلت بالاتي ، بيلمة القوات القبايلية اللبنانية من اي اعطاء اسرئلي عليها وعلى الجنوب .
وهم ، في هذا الاطار ، ان المراجع الدولية التي ضغطت على اسرئيل للاسحاب من الجنوب تكثرت من اقاع مراجع عربية بضغط القوات الجيش الى الجنوب مرتبط بمواعيد حددتها مباحثات اجراها وزير الخارجية السيد غزاد بطرس في نيويورك مع المراجع الدولية المختصة التي تشكلت وقت اطلاق النار في الجنوب وتشكلت بالاتي ، بيلمة القوات القبايلية اللبنانية من اي اعطاء اسرئلي عليها وعلى الجنوب .
وهم ، في هذا الاطار ، ان المراجع الدولية التي ضغطت على اسرئيل للاسحاب من الجنوب تكثرت من اقاع مراجع عربية بضغط القوات

الجهة اللبنانية تجتمع مساء اليوم
وفي جدول اعمالها اربع قضايا

تعددت الجبهة اللبنانية اجتماعا عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم في دير مار روك في ضواحي بيروت ، بحضور جميع اعضاء اللجنة التنفيذية .
وكان في جدول اعمالها :
١- مناقشة الوضع في الجنوب بعد مضي حوالي اسبوعين على قرار وقف اطلاق النار .
٢- تطورات أزمة الشرق الاوسط بعد البيان الاجري - السوفياتي المشترك .
٣- خطاب الرئيس الاجري كارتر امام الجمعية العامة للأمم المتحدة وردود الفعل العربية والاسرائيلية .
٤- مشروع تنظيم الجبهة والاصالات الجارية بشأن صيغة لبنان الجديد .
٥- انتخابات رئاسة مجلس النواب وموضوع ترشيح نائب رئيس حزب الوطينيين الاحرار السيد خليل الخليل .
وقالت مصادر الجبهة انه من المستبعد ان يصدر عن الاجتماع قرار نهائي يصدر موقفها من انتخابات الرئاسة الثالثة ، وذلك بانتظار ان تدرس الكتل القبايلية المحتلة في الجبهة

الجميل : ايد عربية ودولية
لا تزال تتلاعب بقضية الجنوب

علق الشيخ بيار الجميل امس على خطاب الرئيس الاجري جيمي كارتر ، في الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ولا سيما القسم الخاص بقضية الشرق الاوسط ، كما تطرق الى الوضع في الجنوب ، في ضوء وقف القتال .
وتسائل رئيس الكتل القبايلية عن تنفيذ الاتفاقات ، بالنسبة الى الضفة الغربية ، وقال : حتى الان ، ما تزال ايد كثيرة عربية ودولية ، تتلاعب بقضية الجنوب ، مما جعل القرارات العربية ، في هذا الشأن ، تضع في دوامة الفراغ ، واغرب من خشيته ، من ان يكون وقف القتال ، بمثابة ملهاة تصرف النظر عن عملة التضيقات ، وتفتت افاق شتورا .

ارتفاع حرارة معركة رئاسة المجلس
الاسعد يتابع مشاوراته والخليل يكشف اتصالاته

انتعش امس الانهزام القبايلي بمعركة رئاسة النواب التي سخرت يوم الثلاثاء في الثامن عشر من الشهر الجاري ، بعدما اتضح ان المعركة انحصرت بين الرئيس كامل الاسعد الذي يقف في صفه ، والنائب السيد كامل الخليل .
وتدناى الكتل القبايلية تستعد لتلاخلافات قرارات بتأييد احد المرشحين .
على صعيد الرئيس الاسعد ، لام امس مكتبه الخاص في بدارو حيث عقد اجتماعا مطولا مع نواب كتلته واجرى سلسلة اتصالات ، ثم استقبل على التوالي النواب السادة : اوقست ياخوس ، وادوار حنين ، وحميد ياغي ، وبييج نقي الدين ، وغازد لحد ، وميشال ساسين ومخايل الفاضل .
ويطرح الرئيس الاسعد الى الفناء سفحه على رأس الوفد القبايلي الذي روما للاشتراك في احتفالات اسرئيل بمناسبة الطوبوي شربل كي يتفرغ لمعركة الانتخابات الرئاسية الثانية .
وعلى صعيد مواقف الكتل القبايلية ، نعيد موقف كتلة عاليه المياد الرئيسيين الاسعد والذي اعلمه الاسعد مجيد اسرئيل اول امس ، واعلمت كتلة نيابية اخرى بتأييدها للرئيس الاسعد .
فقد اعان النائب جوزف سكاف رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربيين ان الكتلة اجتمعت اول امس وبحثت موضوع انتخابات رئاسة مجلس النواب ولم تنتهذ قرارا في الموضوع لانها تزيد الرئيس الاسعد لرئاسة مجلس النواب وليس هناك حاجة لتلاخلاف قرار جديد .
نشأط الخليل
اما على صعيد النائب الخليل فقد استقبل امس الشيخ بيار الجميل والنايين غزاد نفاع ويوسف حمود وعدد من الشخصيات السياسية والاجري اتصالا هاتفيا مع الرئيس سليمان فرنجية ومع الرئيس خليل شمعون قبل توجهه الى السويد .
وقد ركزت الاحاديث بينه وبين النواب حصول انتخابات الرئاسة الثانية والاتصالات النيابية بشأنها .
وقال الجميل بعد الاجتماع : قلنا اكثر من مرة نحن والحيد لله نمشي في نظام ديمقراطي والنظام الديمقراطي لا يعطي بل يمارس من قبل الشعب الجديد .
والشعب اللبناني خير بهذا النظام وقد برهن على ذلك في الة الاخيرة وخاصة خلال الامدات عن تعلقه بالشرعية وبالتنظيم الديمقراطي .
وكاظم بك من اسرئيل واشرف

الجميل : ايد عربية ودولية
لا تزال تتلاعب بقضية الجنوب

علق الشيخ بيار الجميل امس على خطاب الرئيس الاجري جيمي كارتر ، في الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ولا سيما القسم الخاص بقضية الشرق الاوسط ، كما تطرق الى الوضع في الجنوب ، في ضوء وقف القتال .
وتسائل رئيس الكتل القبايلية عن تنفيذ الاتفاقات ، بالنسبة الى الضفة الغربية ، وقال : حتى الان ، ما تزال ايد كثيرة عربية ودولية ، تتلاعب بقضية الجنوب ، مما جعل القرارات العربية ، في هذا الشأن ، تضع في دوامة الفراغ ، واغرب من خشيته ، من ان يكون وقف القتال ، بمثابة ملهاة تصرف النظر عن عملة التضيقات ، وتفتت افاق شتورا .

مدرسة البيسبيانة
الفرع المصهب
تعدت عن قبة طيات التحصيل
لدورة جديدة في الفروع التالية:
سكرتاريا ادارية - آلة كاتبة - اختزال
محاسبة عامة ومراسلات تجارية - لغات - رسم - موسيقى
بدأ الدروس ٦ تشرين الاول • القبايلة منسقة

مجموعة الخريف والشتاء
للصواميل
كاريل
ساحة الوردية - بصرى - تلفون ٢٢٧١٥

INAUGURATION
LE 7 OCTOBRE
Clin d'Oeil
la boutique du prêt-à-porter féminin
Vous y trouverez les plus grandes marques Italiennes publiées dans Vogues et Bazaar

Krizia PRÊT-A-PORTER
Revival BLOUSES EN SOIE
Gibesse SACS SPORTS
elfe SACS DU SOIR
E. andreoli JUPES
PARAPLUIES

Rue Mme Curie - Prés de l'Hôtel Bristol
Imm. Abi-Jaoudé - Tél. 256282

الأكاديمية العالمية للمهن
تعدت طلائعها وفق مبرمجتها الخاصة التي تؤيد
لتسليم الدراجات الربطانية B.Sc. بالتعاون مع
المعهد المركزي للتكنولوجيا وادارة الاعمال ، لتعد
Central College of Engineering & Business Studies U.K.
صيانة وتكريم الطائرات
قيادة الطائرات : طيار خاص ، طيار تجارتي
كفاءة الطيران بواسطة الارارات

سعد وطراد ش.م.ل.
الوكلاء العامون لسيارات فيات وجاكوارد وروتورويس
مواعيد العمل لفصل الشتاء ابتداء من الاثنين ٢ تشرين الاول ١٩٧٧

صالات العرض
• عن الميريه
تلفون ٢٦٦٦٠٠
• عن الفيل
تلفون ٢٦٦٨٤٦
• عن الفيل
تلفون ٢٦٦٨٧٥

العجارج - عن الفيل
تلفون ٢٨٤٩٤٠/٤١٠
تلفون ٢٨٤٩٥٠

حلويواصل اتصالاته قبل سفره الى الفاتيكان فيزور الأسعد والحصن والصدر وابوشقرا وأليافي وأصلح



الرئيس حلوي يتحدث الى الرئيس الاسعد ... وبصاحب الرئيس الحصن (صورة من دالاتي ونهرا)

واصل الرئيس شارول حلوي امس زيارته قبل سفره الى الفاتيكان على رأس الوفد اللبناني الرسمي للمشاركة في احتفالات اعلان قداسة الطوبايي شربل . وقد زار الرئيس حلوي كل من الرئيس كامل الاسعد والرئيس سليم الحص وسماحة الابام الصدر وسماحة الشيخ العقل محمد ابو شقرا والرئيسين عبدالله الثاني وفتي الدين الصلح .

«بما كان شربل شفيح الوحدة الوطنية»

استم حضارة الفاتيكان كل توفيق في اداء مهمتها . وفيما يتعلق بسي اكثر التي اسمى لا توسيع عدد الوفود بل للمشاركة الابدية لمختلف الممالات الروحية فيما ينطوي عليه يوم شربل مخلوف من معان ، وهذه المشاركة تكون عند الجميع مزيدا من التقدير والايان والاحقة ، إذ ان شربل مخلوف يجسد القيم التي يلتقي على تكريمها جميع اللبنانيين .

تم قام الرئيس حلوي بزيارة الرئيس الدكتور عبدالله الثاني ثم الرئيس فتحي الدين الصلح فيخبر عقيل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا .
وفي الساعة الخامسة بعد ظهر امس قام الرئيس حلوي بزيارة سماحة الابام

وقال ان الاحتفال حدث تاريخي وعالمي فهو تاريخي لانه الاول من نوعه تقديس من الشرق الاوسط منذ القرن الثاني عشر ، وهو حدث عالمي لانه يلتفت نظار مئات الملايين من البشر الى افتتاح لبنان على القيم الروحية التي جسدها احد ابناؤنا والتي يلتقي على صعيدها جميع اللبنانيين .
واشاد الرئيس حلوي بالتكريم الذي اطلعت عليه الحصن على الاتصالات التي تقوم بها مشاركة جميع الطوائف في اجراء هذا الاحتفال من حيث ان يوم شربل يجب ان يتقبله جميعا بيزد من الايمان والحب والاخوة ، ولربما كان شربل شفيح الوحدة الوطنية اللبنانية .
اود ان اوضح انني لا اسمى الى توسيع الوفد الرسمي ولربما يجب ان يكون محدود المسند لا لتبذرات بيروتكيفية بل لتبذرات الى الفاتيكان ، غانم مشاركة جميع الممالات الروحية اللبنانية بهذا الحدث الروحي والوطني .
وردا على سؤال قال : بحت مع الرئيس الحصن كذلك ، فولد مؤيد الفراتيون الذي رتبته في باريس ، والتزمت المناسبة لتأمين له التوفيق في خدمة لبنان ، رغم كل المصاعب التي تعرض مسيرة الحكم في هذه الظروف .
وسئل اذا كان ناقش مع رئيس الحكومة امورا اخرى ففاجبه : لم تكن الزيارة الا في الاطار الذي اوضحته واعتقد مخلصا ان الاجماع على الصعيد الروحي سيكون له خير انعكاس على الصعيد الزمني أي زيارة الاسعد .

شركة انتراكسبورت

تعلن شركة انتر اكسبورت عن نقل مكاتبها وصلات عرضها الى شارع السويدكو - ملك فريج (الطابق الخامس) قرب مركز قوت الردع . حيث تستقبل زياتها الكرام من التجار . وتعلن ايضا عن وصول أحدث تشكيله لخراف وشاح 77 - 78 من فسطاط ومعاطف من أحدث الإنتاجات الأوروبية وبأسعار لا تضاهي . الهاتف : 244990

M/S MARIA

Attendez à Beyrouth le 6-10/77 En provenance de L'ESPAGNE ET MARSEILLE MM. Les consignataires sont priés de faire les formalités nécessaires pour prendre livraison directe et immédiate de leurs marchandises, faute de quoi le bateau sera obligé de décharger leurs marchandises ailleurs à leurs frais, responsabilités, risques et périls. Pour tous renseignements s'adresser aux agents du bateau:

LEBMAR SHIPPING CO.

Imm. Byblos, 3ème étage Tél. 293375/6

«AUSSI CHARGERÀ POUR PIREE»

سـمـد و طـرـاد شـمـل

تعلن عن تخفيض هام في الاسعار على جميع موديلات سيارات 1977 المستوردة حديثا

فيلبات

فيات 127 بابين	11,750 ل.د.
فيات 128 11-11 ع ابواب	13,750 ل.د.
فيات 128 13-11 ع ابواب	15,500 ل.د.
فيات 131 سبسيال 16-11 ع ابواب	18,200 ل.د.
فيات 131 ستايشن واغن 13-11	15,500 ل.د.
فيات 131 ستايشن واغن 16-11	17,500 ل.د.
فيات 132 GLS 18-11 ع ابواب	22,000 ل.د.

UTOBIANCHI

112 A البغابت
112 A ابارت

13,150 ل.د.
14,500 ل.د.

1500 P 125
1500 P 125 ستايشن واغن

ZASTAVA

زستافا 110-115 أبواب
زستافا 1500 ع أبواب

12,500 ل.د.
12,500 ل.د.

صالات العرض: ميناء الحصن، تلون، 22200 - الدكاونة 2772426 - 2769878



مجلس الوزراء يعيد حلوات الشوف ومقتل القاضي باخوس الى المجلس العديلي تشكيل الوفد الرسمي الى الفاتيكان

قرر مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها امس الاربعاء ان يعيد الى المجلس العديلي حوات الشوف وما نزع عنها وحيات مقتل القاضي جان باخوس وبعض الجرائم الاخرى . كما قرر المجلس تشكيل الوفد الرسمي الى الفاتيكان الذي سيؤدي في الفاتيكان لاعلان قداسة الطوبايي شربل برئاسة الرئيس شارول حلوي وعضوية الطوبايي شربل برئاسة الرئيس شارول حلوي وعضوية الطوبايي شربل برئاسة الرئيس شارول حلوي وعضوية الطوبايي شربل برئاسة الرئيس شارول حلوي .
واشار الشافق في الفاتيكان الدكتور بطرس ديب .
عام رئاسة مجلس الوزراء بالمعلومات الرسمية التالية:
بعث مجلس الوزراء عددا من الممالات والتفانيا العامة المذخرة على جدول اماله واتخذ بشتها القرارات التالية ومنها :

الحصن يستقبل وفد «المرابطون» ويعرض معه التطورات

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس وفد حركة «المرابطون» المؤلف من أعضاء مجلس القيادة

مكتبة سيمير

الجمهورية اللبنانية
تقدم كونه الكتب النادرة والمخطوطات
المكتبة سيمير
تقدم كونه الكتب النادرة والمخطوطات
المكتبة سيمير
تقدم كونه الكتب النادرة والمخطوطات

بزران EFSO

بزران EFSO
بزران EFSO
بزران EFSO

بيروت - كسروان - المتن

بيروت - كسروان - المتن
بيروت - كسروان - المتن
بيروت - كسروان - المتن

FRANCEL

FRANCEL
FRANCEL
FRANCEL

ZASTAVA

ZASTAVA
ZASTAVA
ZASTAVA

التجارة الخارجية

زيادة الاجور: عقبات ومحاطة ثم زيادة عشوائية

المفاوضات الجارية بين التجمعات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام حول موضوع زيادة الاجور... زيادة في الاجور... عقبات ومحاطة ثم زيادة عشوائية

فشل اجتماع الخبراء للاتفاق على مؤشر موحد للغلاء

فشل الاجتماع الاول الذي عقده خبراء الفعاليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية بحث موضوع مؤشر الغلاء ونسبة زيادة الاجور... فشل اجتماع الخبراء للاتفاق على مؤشر موحد للغلاء

الاتحاد العمالي يختصر جلساته

يختصر جلسات الاتحاد العمالي الى النصف الشهرية... اختصار جلسات الاتحاد العمالي الى النصف الشهرية

الاضمان يقر موازنة الادوية ويتعاقد مع شركة لتدقيق حساباته

اتخذ مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قراره بتدقيق حساباته مع شركة... اضمن يقر موازنة الادوية ويتعاقد مع شركة لتدقيق حساباته

خوري يحذر المصارف من عدم تطبيق الاتفاق

حذر السيد خوري المصارف من عدم تطبيق الاتفاق... خوري يحذر المصارف من عدم تطبيق الاتفاق

تدابير للاعلان اليومي عن اسعار السلع

تتخذ مصلحة جالية المستهلك بالتعاون مع المديرية العامة للتقنيات الترتيبات اللازمة للإعلان اليومي عن اسعار السلع... تدابير للاعلان اليومي عن اسعار السلع

وزارة العمل في اعداد ملقات التخصيص

وزارة العمل في اعداد ملقات التخصيص ومباشرة اللجان اصطلها بالرغم من صدور اوائح تعيينها في مطلع نيسان الماضي... وزارة العمل في اعداد ملقات التخصيص

النقد المتداول ينخفض 11 مليون ليرة

صدر مصرف لبنان امس بيانا عن اوضاعه خلال النصف الثاني من ايلول الماضي اشار فيه الى انخفاض في حجم النقد المتداول بلغ 11 مليون ليرة... النقد المتداول ينخفض 11 مليون ليرة

البنك المركزي يرفع سعر الفائدة

ارتفعت السلفات للقطاع الخاص بقيمة 2 ملايين ليرة... البنك المركزي يرفع سعر الفائدة

Table with exchange rates and prices for various goods like gold, silver, and commodities.

شركة الانتاج الزراعي اللبناني ش.م.ل

Table with financial data for the agricultural production company, including assets and liabilities.

Advertisement for 'Sahila' (سهيل) featuring a woman and text about the brand.

شركة النسر للتأمين ش.م.ل

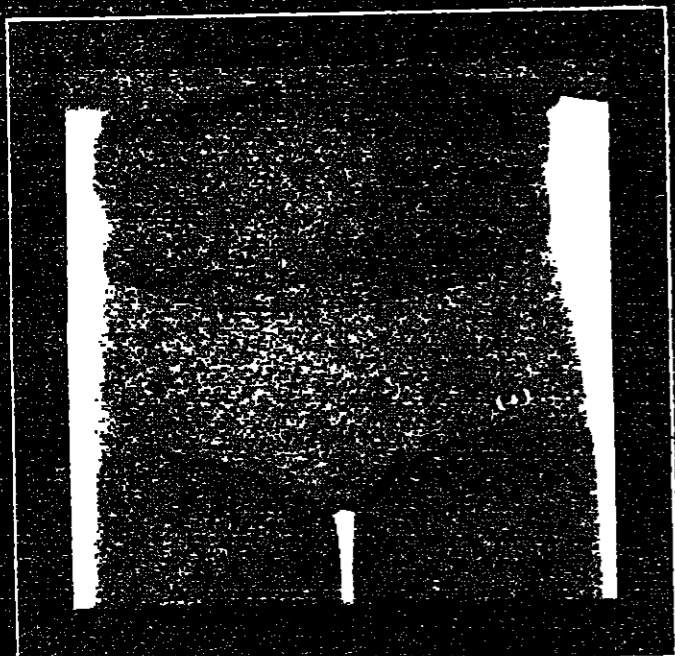
Table with financial data for the insurance company, including assets and liabilities.

شركة النسر للتأمين ش.م.ل

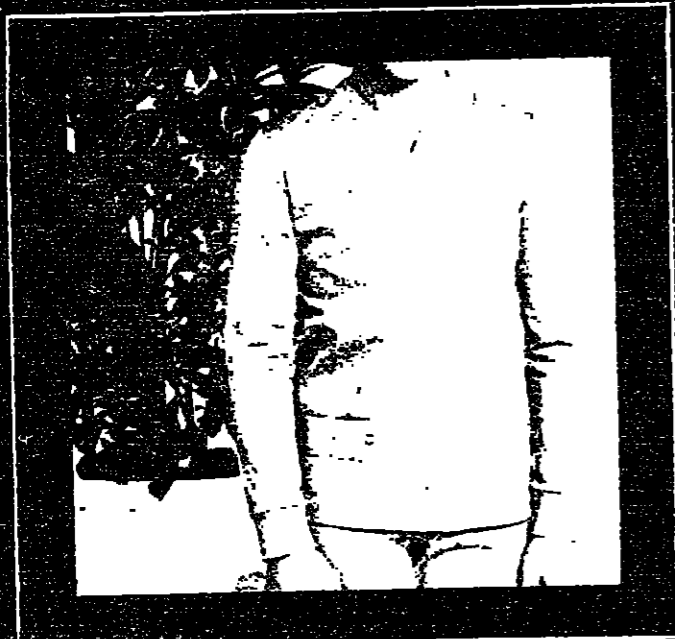
Table with financial data for the insurance company, including assets and liabilities.

L'ENFANT
D'AUJOURD'HUI N'EST
PLUS
LE GOSSE
D'HIER...

...C'EST
ENFIN UN
petit
HOM



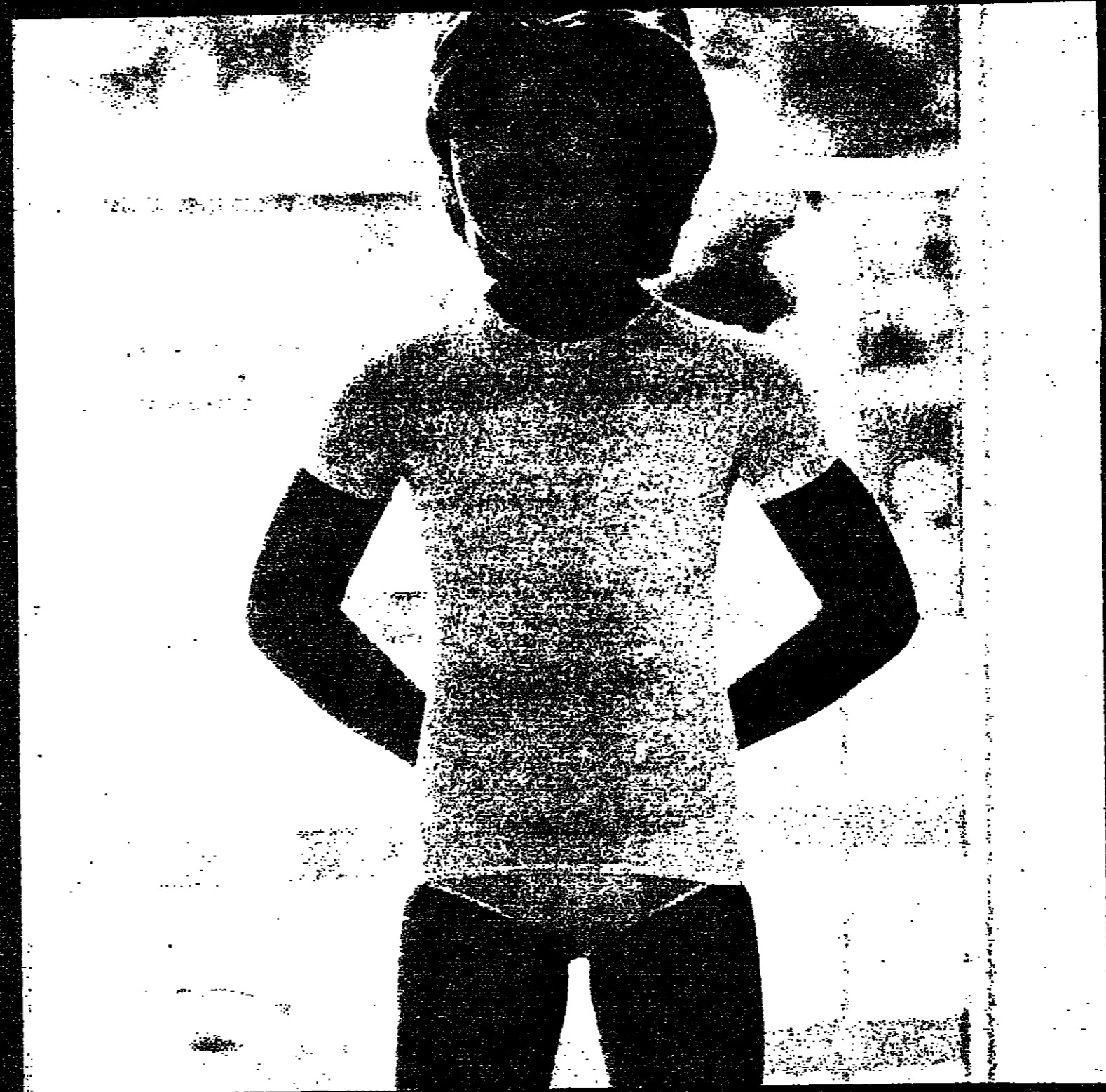
HOMIX PETIT HOM



BIJAMA PETIT HOM



HOMOVER PETIT HOM



HOMSHIRT & HOMIX PETIT HOM

petit
HOM

pour les bonshommes de moins de 14 ans

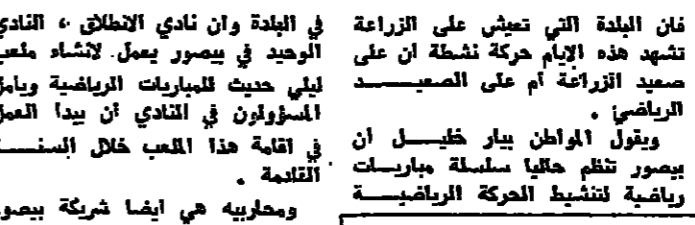
agents généraux:

J. Schneider & Fils. Tél 335076 Beyrouth

بيصور ومحاريبه قريتان جنوبيتان متساويتان في الموضع والتشيان



صيدا - من تزيه نقوري :
بيصور ومحاريبه ، قريتان جنوبيتان على مسيد الحرمان والاحمال والتشيان الرسمي .
ان موقعها الجليل ، فوق الروابي الملتفة على يساين الكهون ، على طريق صيدا - جبعا ، لم يمنع عنها الحاجة الى الرعاية الرسمية .
بيصور ، قرية بلا بلدية ، طرقتها عدم ، ومدرستها عبارة عن ثلاث غرف تملح في الصيف ، ولا تصلح في الشتاء ، لان « الثلثة » تائف كتب التلاميذ .
اهتمامات اهالي بيسور ، تصدى لها النادي الاجتماعي الموجود في البلدة ، والذي دخل الى بلدية ومركز تلمن للخدمات .
قال نقولا عيد ، عضو النادي :
انا ومنذ عشر سنوات نطالب ببناء جديد للمدرسة بتعويض الطلاب بيسول لهم استيعاب العلم .. لان المنسى الحالي عبارة عن ثلاث غرف ، تسبح بالمياه طوال فصل الشتاء .
وتابع قائلا : رغم المراجعات ، لم نصل مع المسؤولين الى نتيجة ، والان وبعد عودة اليهود الى الجنوب مستجد الطائفة ببناء مدرسة ومستوصف ، لان مرفعا مضطر الى الذهاب الى صيدا او جزين ، عبر طرقات ، وتجاوب الرضى للصحيح ..
اما للثبات الكهربائي - يقول السيد عيد - فهو يعمل حسب تقلبات الطقس ، في الشتاء تلام وفي الصيف شمس وانقطاع متقطع .
اما المياه فمضيتها في بيسور من اعقد القضايا ، ذلك ان بيسور كقرها من قري قضاء الزهراني ثرب من مياه بعب الطامة التي لا تصل الا نادرا .



طريق بيسور

ويصور ايضا ليس فيها بلدية تشرف على اعمال النظافة ورش البيدات ، ولذا كان اوضاع البلدة الصحية تشجع على انتشار الوبئة اولا اسراع الاهالي الى القيام بحملة واسعة في البلدة ورش المبيدات الضارة على نبتهم .
يقول ان نشر الى انه رغم الاحمال الرسمي التي تشهده بلدة بيسور فان البلدة التي تعيش على الزراعة تشهد هذه الايام حركة نشطة ان على الصعيد الزراعي ام على الصعيد الرياضي .
ويقول المواطن يار خليل ان بيسور تنظم حاليا سائسة مباريات رياضية لتنشيط الحركة الرياضية ومحاريبه هي ايضا شركة بيسور في الاحمال وهي لا توجد عنها اكثر من بضعة امتر واذا كانت لبيصور مدرسة مؤلفة من ثلاث غرف كان محاريبه اصحت بلا محبرة بعدما هجرها المدرسون وباتت خرابا .
ويقول المواطن بولس موسى ان محاريبه هي كقرها من قري قضاة الزهراني محرومة من كل شيء اذ انه يكفى لتصرف الاوضاع السيئة في المنطقة ان تسال عن بلدة محاريبه .

تطعن
مؤسسة ابو الروس لاقمشة الفروشات
عن افتتاح مخزنها الجديد شارع باستور تجاه بنك تاورنتو بضاعة محلات ابو الروس وطهران سابقا
مخمل ، غوليان ، برادي ، سجاد اوروبي ، جوخ بليار



اليوم الدراسي الاول في الكلية الشرقية



السلال على الموليد : حافظوا على نظافة مدينتكم

زحلة - من مراسل « الانوار » :
افتتح امس العام الدراسي الجديد في زحلة ، وبشرت بعض المدارس الخاصة بالتحريش ، وقد عادت الحركة الى اجواء الطلاب ، وازدادت بذلك كثافة السير والازدحام في شوارع زحلة ، يمسند ضمن سيارات الاوتوبيس التي تنقل الطلاب الى السيارات التي تسرح وتجر في شوارع المدينة .

زحلة - من مراسل « الانوار » :
بدأت هذا الاسبوع حملة لتنظيف اسفلت الشوارع في زحلة ، التي تقفها في بولفار المدينة ، في اطار حملة التوعية والشاعرة النظافة . وقد امت هذه الحملة بحملة النظافة التي قام بها نادي المساعة الرياضية ، وتسلم النادي نقاشات القيمة الجيدة مع تجار المدينة .

الساحل الشعبي على
رفع الرسوم المدرسية في طرابلس
طرابلس - من مكتب « الانوار » :
قضية ارتفاع رسوم التسجيل في المدارس الرسمية في لبنان ، بنسبة تتجاوز الثلاثة اضعاف ، لا تزال محور الاجتماعات والتدوات ، التي تعقدها الهيئات الطلابية في الشمال ، وكذلك الجمعيات والتشوي والاشاعات العمالية ، وذلك في محاولة لتوضيح الصلة الشعبية ضد القرار ، والعمل على المائلة او تعديله بما يتناسب مع الوضع الاجتماعي الذي تعاني منه الطبقة الشعبية والعمالية في البلاد ، والتي تمثل النسبة العظمى من طلاب المدارس الرسمية في البلاد .
وتخلص معظم الاجتماعات التي مناشدة الاهالي الترتيب بدفع الرسوم القوية ، وبنما يتم الاتصال بالسؤولين ، هذا واصدر امس المكتب الطلابي لجمعية الاحزاب القومية والوطنية في الشمال بيانا طالب فيه بما يلي :
1- التمس لدى الجهات المؤولة في وزارة التربية ، للتداول معها بهدف العودة عن قرارها وتكريس الرسوم القوية سابقا
2- التمس لدى الجهات المؤولة في وزارة التربية لرقابة تسعير الكتب المدرسية ، وبلا ان يترك التسعير سابقا وخاضعا لشهوة البائع .
3- تعزيز صلاحيات التفويض التربوي بهدف رفع مستوى التعليم الرسمي .

توزيع اعتمادات
الامعاش والامضلية
لنقري المنكوبة بكار
طرابلس - من مكتب « الانوار » :
طلب محافظ الشمال في كتاب وجهه امس الى وزارة الداخلية ، تزويده ببيان مفصل عن اعتمادات الامعاش الاجمالية المخصصة سابقا لنقري الشمال ، والتي لم تعرف بعد .
وذكر المحافظ بأنه سيسبل فور تزويده بالكتاب على توزيع الاعتمادات القوية للشمال ، وذلك بسبب حاجة القرية الى المساعدة .. وقال بأنه سيخصص القسم الجبر من الاعتماد لمساعدة القرى التي تعرضت للقتل في عكار .

تقرير رسمي :
مصادر مياه الجنوب
بحاجة الى مخطات
تلقى محافظ الجنوب سليم تليان تقريرا مفصلا من مسؤولي دائرة المياه في الجنوب ، تضمن احتياجات الآبار في بعض المناطق التي مضخت لسحب المياه من الآبار .
وقد تبين ان هناك حاجة ملحة الى مضخة لبلدة البابية ، واخرى لشروع مياه عربي إضافة الى مضخة ليزن شمس في الهالاية .
وقال التقرير ان ذلك يحل مشكلة المياه ويساعد على إزالة الشكوى المتكررة في تلك المناطق والقرى المجاورة لها .

مدير عام وزارة السياحة في طرابلس : انعاش الشمال من اولوياتنا وستريل فكرة «السائح لا يتخطى جبيل»

طرابلس - من مكتب « الانوار » :
عرض المدير العام لوزارة السياحة السيد حمدي الحاج مع مدير المكتب السياحي بطرابلس السيد عصام الدين ، خلال زيارته امس لطرابلس للوسائل التوعوية لتنشيط الحركة السياحية في طرابلس والشمال ، ومرافقة مكاتب السفر ، وتسجيل محاضر ضبط بحق المخالفين منها للقانون والشروط السياحية .
وترك البحث حول كيفية ابراز الامكان السياحية والاطرية في المنطقة . وتتميز المكتب السياحي بالمتاصر والتجهيزات اللازمة لقيام بالمهمات المؤكولة اليه .
وذكر المدير العام ان طرابلس هي من احدث الاولى في لبنان التي تفرح بالآثار السياحية المكتملة والتي يمكن استغلالها بشكل فعال .
وقال في حديث « الانوار » بان كل جهة في طرابلس يوجد فيها ثروة سياحية ، ولو جمعنا هذه الاثار جميعها لعطفت قيمة اثرية كبيرة .
انعاش طرابلس بين الاولويات
أكد المدير الحاج بان وزارة السياحة تضع نسي اولويات نشاطها المستقبلية ، انعاش طرابلس ومنطقة الشمال . وقال : اتنا نعمل جدينا لان نزيل الفكرة

مسرحة اللحوم مستمرة بطرابلس الجزارون لا يتقيدون بالسعر المنخفض والتجار يهربون المواشي الى بيروت

طرابلس - من مكتب « الانوار » :
قضية اسعار اللحوم الخبيثة بطرابلس ، او « مسرحة اللحوم » كما سماها بعض رجال الاقتصاد بطرابلس ، لا تزال تدور في حلقة مفرقة ، فالجزائر يرفض ان يبيع كيلو اللحم المستهلك بالسعر الذي حددته بلدية طرابلس في قرارها الاخيرة .
10 - 15 ويصر على بيعه بـ 20 ليرة . وكذلك كيلو لحم البقر بـ 13 ليرة بينما تسعيرة القرار حددته بـ 10 .
ومحضر الشيف بقول الجزائريين تزداد ، لكن دون ان يتكسر هؤلاء ، ويردون عليهم هجم ضحية القرار لان تاجر المواشي يرفض بيعهم بالسعر المقرر بل يضيف ليرين على كل كيلو لحم قاتم .
وتعمل على عدم التزهد من جديد وتقول بعض محالها ان الموازة ستبقى القضية ولك الجزار يبيع كما يشاء .
أتهم بلدية طرابلس بالتواطؤ
ولفتة حول التفاتت في الاسعار المياعة للمستهلكين أخذت تنتشر وبالأخص في الاوساط الشعبية ، بعضها يستكر ، وبعضها يبيع ، وبعضها يبيع بالتواطؤ مع التجار .
ولذا التزهد الى هذا السعي لم ترتك النور سحر حسب رغبة تاجر المواشي والجزائر معا .

وزير العمل يحقق في لوائح المترجرين
ومساعدات مجلس الجنوب
رفع وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد زرق ، كتابا الى لجنة التحقيق والتفتيش في مجلس الجنوب لوضع اليد على بعض القضايا الرابحة في المجلس .
وجاء في كتاب الوزير ، ان اسرار القضايا موضع التحقيق ، هي :
التفتيش بطريقة سير الغور في لوائح المترجرين القدية الى مجلس الجنوب والتفتيش في اوضاع المستفيدين والمتعامدين والاراء في مجلس الجنوب واكمال التحقيق في التزام طرابلس حرا - عين عانا .
وكانت لجنة التحقيق والتفتيش في مجلس الجنوب قد شكلت بناء على قرار مجلس الوزراء بتاريخ 29 حزيران الماضي ، ويشغل وزير العمل والشؤون الاجتماعية منصب رئيس مجلس ادارة مجلس الجنوب .

ميخي 1978

سيارة متينة ، متكاملة وعريضة



MINI CLUBMAN 1100



MINI 1275 GT



MINI 1000

وصلت حديثا

اسرعوالحجز سيارتكم الكمية محدودة

فيليب واديب فنتي

صالة العرض ، طريق الشام
تقاطع جادة سماح الصلح - تلفون : 38033 / 38041



كل من



تعال النكار

سنتقى للكحة



KENT
DELUXE LENGTH
MADE IN U.S.A.

الاجتماع المشترك بين اتحاد الكرة ولجنة الاندية الممتازة هدفه الوصول لدرج افضل الطرق لبعث النشاط الرياضي

حسب توجيه اتحاد الكرة السنوي يكون موسم ٧٧ - ١٩٧٨ قد بدأ بحلول الأول من تشرين الحالي ، وهذا معناه ، ان وسط اللعبة ينتظر ، وكما اعتاد ، في مطلع كل موسم حدوث شيء على صعيد الاتحاد ، اي نشر برنامج رسمي لفكرة كاس ، تكون فاتحة الموسم ، او تحديد موعد للبدء في اقامة البطولة .

والقاعدة المتبعة في اتحاد اللعبة هذه ، ان تعود مجددا الى الظهور عقب الاجتماع القائم الذي تعقده اللجنة العليا ، بعد انتفاخ دامن من تاريخ ٢٠ تموز الماضي ؟

الذي تعلمه ، ان غالبية اعضاء اللجنة الادارية للاتحاد ، تنظر باهتمام وسبق اللعبة شيئا ما على صعيد النشاط ، وذلك ، تقريبا ، مجمع على ضرورة القيام بخطة تعيد تنشيط الجمعيات بتحادها .

وكما اشرفنا في عدد سابق ، ان الاتحاد بإمكانه اقامة مباريات رسمية ، بشرط انتفاخ اصحاب العلاقة ، اي الاندية الممتازة ، وان يقبض الاتحاد على الامر الرسمي ، في وضع البرامج وتحديد ملاعبها ، او اوقات تنفيذها . ومن ثم فيسب اختلافها ، اذا حثها ليمتدحها .

اما الرقعة الاساسية للنشاط هي ان تكون المباريات في اوقات مناسبة ، وتوسط اللعبة مع نتيجة الاجتماع المشترك وعلى الاثر ، الجمهور ان ما هي الصلح لطلبه النشاط الرسمي .

مشروع ارسال فريق قروي بكرة القدم الى الخارج



محمد شكار رئيس نادي التاج الرياضي واين مستوف كل من اتحاد السباحة ورفع الاثقال وبالوقت نفسه ايج من نادي هيكسة سيجريج ، احد الدارين الذين يمكنون لرفع شأن الرياضة في مختلف المجالات التي يمل بها ، ويعتبر نائبه التاج من الاندية التي اعطت لثبات سباحين بارزين والتي جانب ذلك فانه يزاول ألعاب الصراعة والملاكمة والكمال الجسمي وقد برز اكثر من ملك ومصارع في البطولات التي اقيمت قبل الاحداث .

ولقائنا اليوم ، كان للحصول على بعض التفاصيل التي يقوم به ، بعد ان فاز احد سباحيه بل بل بوت بطولة لبنان للسباحة بطولة التي جرت قبل ايام فكان الحديث التالي :

ان مقر النادي قد اصيب ، اسوة بغيره ، من جراء الاحداث ، ومع ذلك ، فانا نسند من هذه الماسي حافزا نيل الجهود الكفيلة للوصول الى احسن والاضل ، وان تعقدنا الاحداث المالية من مملكة رمانتيا الرياضية ، وقد بدأنا بالسياسة التي حافظنا على بطولتنا ٣ سنوات متتالية ولدينا ارقاما منسجلة ، وانصاح بل بوت سيكون دائما ليقية سياسي النادي للمودة المتوارية الخواصة ، لان بينهم خلمات طيبة بعلجة الى صقل ، كما اننا سندعو رياضيي النادي الى مواصلة تمارينهم في مختلف الالعاب الرياضية بها .

ويعلق رئيس نادي التاج قوله : ان نتيجة رياضي واحد في المنرك الدولي هي اكبر دعاية لوطه ، ان قارات العالم هي حاضرة وتقدم ورتي .

فريقان كرويان من بولندا

قام رئيس جمعية الشبيبة (الزوجة) السيد جورج مجدلاسي بزيارة بولندا ، حيث جرى اتصالات مع مسؤولي اتحاد كرة القدم في نرسونيا وبولندا ، وتتم على زيارة فريقين للثبات ادهما يضم نجم المنتخب البولندي لاسو ، وترك تحديد موعد الزيارة لجمعية الشبيبة ، والتشيبي ، وستكون بين تشرين كانون الثاني وشباط القادمين .

حدث مثير للنجم العالمي كرويف نص مسلح يهاجم زوجته وحركة كارتيه انقذته من الموت



كرويف

وقع حدث مثير للابحاء كرة القدم العالمي يوهان كرويف لاعب لاسادي برشلونة الاسباني ، فقد نشر احد الصحفيين المسلح في زي موزج برود وعلق خيبة في كتفه .. وفي يده حمل بعض الخطابات وكان يقضي بينها مسدسا صغير الحجم اوضح فيما بعد ان به ٩ طلقات صالحة للاستعمال .. ولا دخل للشي قبالا كرويف لم يعترضه الوباب حيث لم يشبهه في مظهره ..

وصعد الى الدور الاعلى حيث يعيش نجم هولندا مع زوجته وكان يظن انه يتربص في نادي برشلونة في ذلك الوقت وقد جرس الباب وتحدث زوجته الوباب وتلن بالبنقلة برف واحد شهر ايام مسدسه في وجهها وطلب منها كل ما تحفظ به من نفوذ وجوهرات وكان يعلم انها تريد ان المليون دولار ..

ولم تتك زوجة كرويف نفسها فطلقت صرخة مدوية هب على الزها زوجها من سريره ولم يكن اللص يتوقع وجوده وانفتح نحو الباب يلبسه الداخلية وشاهد الحدث المثير غلم

اجتماع هام لاتحاد كرة القدم مع لجنة الاندية الممتازة

قهر اليوم الخميس تعقد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم اجتماعها القروي ، في مكتب رئيسها بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، كما حضرها ايضا اعضاء لجنة الاندية الممتازة ، وسيكون محور الجلسة المشتركة الخطوات التي يجب اتخاذها لاطلاق نشاط الاتحاد الرياضي بالتعاون مع اللجنة العليا للاتحاد ، لكي يعل العمل متوافقا معها ، لانه لا فائدة من اتخاذ القرارات التنظيمية للمسابقات الرسمية ، اذا لم تتعاون الاندية والاتحاد في تنفيذها .

كما وان على جدول اعمال اللجنة ضمها عديدا يجب دروسها واتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذها ، كما وان اللجنة ستبحث ايضا موضوع قرحها الذي لم يجره ملكه ساكنا لتقدم على ترميمه ليصبح بإمكان الاتحاد استعماله .

هل يشترك لبنان ببطولتي اوربوا والعالم ككمال الاجسام ؟

حتى لا يغيب لبنان عن بطولة العالم واوربوا في كمال الاجسام التي تقام بين ٣ و ٧ تشرين الثاني المقبل بمينيتيم الفرنسية ، فقد كتب السيد ملاح عليان رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والرتبة الثانية لكل من اللبنانيين عفيف ندا (الذي يعمل في المملكة العربية السعودية) وعلى الا (الذي يعمل في ألمانيا الغربية) وسمر بونت (الذي يعمل في الولايات المتحدة الأمريكية) يبلغهم بان الاتحاد اللبناني ارسل اسماءهم كمتلبن للثبات في بطولة العالم ويحثهم في الوقت نفسه على الانتقال الى مدينة نيس بفرنسا (على تفكير الخاصة) لتقبل بلدهم بان في هذه الظاهرة العالمية (وفي حال موافقة سمر بونت (الفة القصيرة) على الا (الفة المنوسطة) عفيف ندا (الفة الطويلة) - على الاشتراك بالبطولة فيسندم اليهم على ناصر (من الفة الطويلة) .

وهنا برنامج المؤثر والبطولة :

الخميس ٣ تشرين الثاني وصول الفة القصيرة - وفي الساعة الثامنة يتساءل تعقد اجتماعات لجنة التحكيم واللجنة الفنية :

الجمعة ٤ تشرين الثاني الساعة صباحا اجتماع اللجنة التنفيذية ، الساعة الواحدة والنصف مؤتمر الاتحاد الدولي لكمال الاجسام .

السبت ٥ تشرين الثاني : الساعة التاسعة صباحا التحكيم لبطولة اوربوا ، الساعة الخامسة مساء اعلان نتائج بطولة اوربوا .

الاحد ٦ تشرين الثاني : الساعة التاسعة صباحا التحكيم لبطولة العالم ، الساعة الثالثة بعد الظهر اعلان نتائج بطولة العالم .

وداعاً يا بيليه !

حتى في المباريات الكبيرة تأتي النتائج احيانا لتؤكد ، ان الفرق، مهما ارتقى شأنها في ميدان الاصالة ، تبقى دون المستوى المطلوب اذا غاب قائدها ، او اعتزل هدفها ولم يلعب النجم المهنسي في خط وسطها .

وحتي في المنتخبات المرقعة تأتي الصورة في لقاءاتها المصرية مهزوزة وغير واضحة ، اذا اختلفت الفنان من صفوفها ولم يشارك الاستاذ في صنع العالها وترجمتها الى اهداف تترد من شبكات الاخريين .

فالتحكيم وحده ليس سلاحا رهيبا يصعب الحد من خطورته . فهناك تحكيم مخاد يستطيع ان يقف في وجهه . والخطة ، مهما كان نوعها ، لا تكفي لتأمين فريقا عن آخر . لان الكي فريق خفته . ولكل خطة سلاحها الماكس . الذي يميز فريقا عن آخر هو اللاعب الفنان . واللاعب الاستاذ . واللاعب القائد .

وعندما تغرد الفرق او المنتخبات هذا اللاعب ، فانها تفقد « عتله » المثل وتفقد سلاحها الذي لا يقاوم . وهكذا البرازيل .

فقدت بيليه قبل سنوات فلم تجد نفسها ، بل وجدت منتخبا يبيض عن باب يخرج منه الى الخفاء . وهكذا ،

اعتزل بيليه ، فانحصر السحر عن فريق كوزموس الامريكي وتوقف الهطاء ، وانتهت الاسطورة .

وبالمنظار بيليه آخر ، سيظل فريق كوزموس ، كاي فريق عادي لا تستطيع ان ترعه له فيتعلم ان تصقل له من تلك . ووداعا يا بيليه ...

ف.خ.

فريق كرة اليد في نادي النجمة

بدأ مرانه المباريات

اعان محمد السباني رئيس اللجنة الفنية قهر كره اليد بنادي النجمة ، ان لايي الفريق عاصر الى مواصلة تمارينهم يومي الثلاثاء والجمعة من ك اسبوع ، وبشارف الحرب رئيس الفريق كامل علق وان اللجنة في صدد دعوة بعض الفرق المحلية والمغرب لاقامة لقاءات معها اعتبارا من الموسم الرسمي القادم

٢٢ لاعبا لتشكيل المنتخب الانكليزي

يتمهم ٦ من ليفربول

٢٢ لاعبا انكليزيا ٦ منهم من فريق ليفربول اتقاد مدير المنتخب الانكليزي غريفورد ليكرنوا نواة الفريق الذي سيقاتل منتخب لوكسمبورغ يوم ١٢ تشرين الا في العاصمة لوكسمبورغ ، في نطاق نصيحة الجمهور الأوروبية تكاس العالم .

السياسة

الوزير المطور

الصيدليات

الصيدليات

الصيدلية المتكاملة الهلث الشمار الجديدة

الصيدلية المتكاملة الهلث الشمار الجديدة

الصيدلية المتكاملة الهلث الشمار الجديدة

صريا والبرج

الحكمة والانترايك بكرة القدم

الاتحاد الاسكندري ينتقل الى دور النصف نهائي

الكأس ابطال افريقيا

الريخ السوداني يزور القاهرة

يلعب ٣ مباريات

كلمات متقاطعة

اصداد : فليب شمامين

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩

اخبار الناس

لين وجدي الحاج

الكليل

جنان نجيب الحويك

التلفزيون

الاقتية ١٥

الاصحاح ١٥

الاصحاح ١٥

الاصحاح ١٥

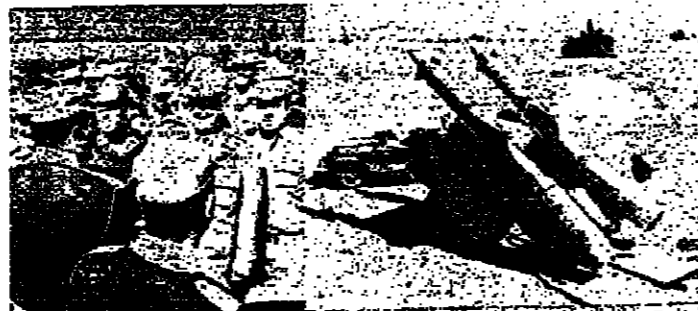
الاصحاح ١٥

الاصحاح ١٥



الدفاع العربي

ARAB DEFENCE JOURNAL



يست على مثل هذا التصريح . ويخرج المرشد من التخليق من مجال هذا البحث .

الحرب الجوية

ربما كان أوضح درس نتج عنه من حرب تشرين هو قيمة المخابرات الجوية التي توكلها دفاعات عمليات علنية ومنخفضة ضد الطائرات في الجبال وكانت العملية التي مثل هذه العملية درساً مستخلص من حرب 1967 ، وهو درس خطير جداً . وهذه التدابير المسبقة (وسماحتها أصلاً سريع القدرة بمدرات الطائرات) أكدت أنها عمالة .

أما محاولة تسييس التفوق الجوي على قسوة جوية - على قاعدة مخطئة ومضحكة بحجة من الهجومات الجوية الأرضية تستخدم فيها الأسلحة التقليدية - مثل هذه المحاولة مشكوك الآن في قيمتها ، وكل ما يمكن أن يوقع منها هو تخفيض الحافز إلى ضرورة مسبة تقوم بها -

مهمة . وربما كانت هناك نتيجة أكثر أساسية ظهرت من الحرب الجوية هي النشر الفائق الذي طرأ على قيمة التفوق الجوي . فقد كانت القسوة الجوية التي تسييس التفوق الجوي - في الماضي - على سلطة الحركة - كانت تستطيع مهاجمة القوات الأرضية لطرف المعادي وهي في مناعة تامة من أن تتأثر تلك القوات . بيد أن الانتشار الواسع لغروب الدفاع الجوية الكفيلة على الأرض (الصواريخ والمدافع على السواء) التي استخدمتها القوات الجوية في حرب أكتوبر عطلت على تخفيض قيمة التفوق الجوي - الأرضي ، حتى على مستوى التفوق الجوي التقليدي والواقع أن القيام على الإعدادات الجوية القريبة بالمضى والتفوق التي أتت بها بلغت الكفالية .

ولا يقتضي هذا بالضرورة استخدام الطائرات بوصفها سلاحاً تكتيكياً ، وإنما تنحصر في العملية التي تطوير تقنولوجي كبير في مجالات التسليح والتفوق في أبطال الدفاع والهجوم الأرضي ، وفي المخابرات التي تطلق عليها (الدفاع الإلكتروني ضد - المضادة) . كما تشير أيضاً إلى الحاجة إلى منهج تصنع كمثل المعلومات من الإعدادات التكتيكية للطائرات الهجومية - والأسلوب التقليدي المتبع للاتصال الشفاهي والتكاسب البصري أكدت أيضاً أنه مضعف لكثرة حيز يستخدم في بيئة الدفاع الجوي المكلف الكبت على الأرض في حرب تشرين .

الحرب البحرية

كثرت الاستشهادات البحرية في حرب تشرين بمقصورة تقريبا على إطلاق الصواريخ من السفن الصغرى من سطح إلى سطح آخر . ولا يسجل إلى استدلال أكثر من هذه الاستشهادات حيث يمكن تخطيطه بجائفة في القتال بين سطح السفن الكبيرة . ولكن ، هناك على كل حال قضية شائكة قد تكون لها أصداء ذات دلالة في المستقبل في منطقة واحدة كانت فيها زوارق كل من الطرفين مخالفة لخطوط الشح في قدرتها على القتال - هي منطقة الهادي الذي نصل إليه الصواريخ ، إذ كان أحد الطرفين ينتج إحدى أسلحة الصواريخ التي أطلقت على سطح السفن الأخرى . ومع ذلك ، فإن نسبة الزوارق التي أطلقت أو أصيبت لا تعكس هذه الخطة . والواقع أن النسبة كانت بوضوح في صالح النظام الذي أدى للتصريح . ومن المحتمل أن يرجع تسيير ذلك إلى التصريح بفضل تقدم البحرية وبنائها ، مع الاستخدام المكثف للوسائل الإلكترونية المضادة .

المستقبل . ويبدو من المؤكد أن ثمة تحسينات دالة في نظم الصواريخ الجوية التي تنطلق من الأرض ومن الجو . وأهم من ذلك أن نظم الصواريخ المضادة للدبابات (وبخاصة الأنظمة التي تنطلق من الأرض) قليلة التكامل نسبياً إذا تورنت بالدبابات .

ومن المؤكد أن حرب تشرين لم ترهن على نهاية البداية بوصفها السلاح البري المسيطر . ولكن ، ربما سجلت بداية تدهورها في الألفية . ويذهب نموذج بسيط لقتال الدبابات إلى أنه إذا اشتملت دبابتان من طرف مع دبابة من الطرف الأخرى ، فإن الطرف الأضعف عددياً ، لا يحصل أريضة أضعف لأن كلا الدبابتين في الطرف الأقوى يمكن أن تشتمك مع الدبابة الوحيدة ، على حين أنها لا يمكن إلا أن تشتمك مع دبابة واحدة في الوقت الواحد . وعندما يطبق هذا النموذج - كما يحدث قليلاً - على قوات كبيرة متجمعة من الدبابات ، فإنه يؤذن بأن القوة الأضعف عددياً تستنزف أسرع كثر من القوة الأعلى عددياً . بيد أن قوات الدبابات الشاملة ونسب الاستنزاف في حرب تشرين لا تزيد صحة هذا النموذج . بل الواقع أن عكس نسبة الاستنزاف التي ذهب إليها التنبؤ كانت هي الحالة . وهذا الاختلاف يمكن أن ينزوه في أغلب الاحتمال إلى تريب اتم الدبابات ومهارتهم بكثير مما يبرهن إلى أي تفوق أساسي في نوع من الدبابات على نوع آخر . أما أن تحمل درجة التفريب والمهارة محل الأعداد في المستقبل ، فمسألة دقيقة مشرونة بالمخاطرة .

وهناك علبان آخران وجدوا في حرب تشرين ، وإن لم يكن لهما غير محدود إلى درجة يمكن معها أحاطة على نتيجة الحركة ، ولكن يمكن أن يكون لهما تأثيران مهمان على موقف الصواريخ المستقبل . واحد هذين الماهلين هو الصواريخ التكتيكية أرضي - أرضي . والآخر هو طور الصواريخ الجوية التقليدية الموجهة ضد وسائل الحرب الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية ، مما يعني ضمناً توقع استخدام الأسلحة الهجومية من هذا النمط والتي أن انتشار استخدام مثل هذه الأسلحة - على حدة أو بالتصنيف مع غيرها له أصداء عسكرية ذات دلالة ، بيد أن طبيعة تأثيرها



معرض ضخمة لقوات سورية في الجولان

الاستنزاف ينبغي أن يعاد النظر فيه وإن تردت مقادير الضخامي الخزون تبعاً لذلك . بيد أن هذه الأجابة المسرعة في التبسيط تتجاهل مسائل أكثر أهمية مثل :

- هل ينبغي التزويد بمقدار كافي من نظم الأسلحة أو الخبرة في الوقت الذي يجري فيه تطوير أنواع محسنة منها ؟

- هل يمكن أن يتم التزويد بالاستمراريات وإعادة التزويد بمعدل مناسب ، حتى لو كانت متاحة في المخازن ؟

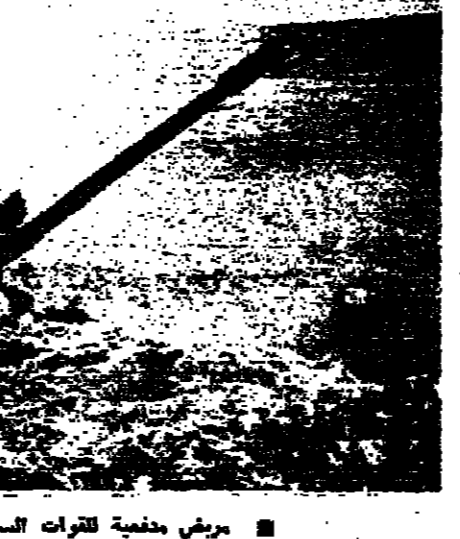
- ما هي حصص الأنظمة المناسبة للاحتفاظ بها في الاحتياط ؟

- وما دام معدل الاستهلاك عالياً لا يكون منى انتزاع تسيير في مجرى التفوق الرياضي -

وهكذا ، وربما تحت تجربة حرب تشرين الجوية على هذه المسألة ، بيد أن المعلومات التوضيحية اللازمة لثال هذا التحليل ليست متاحة علناً . وقد نذكر جلياً ، أنه قد يطرأ في الآمن أن خط التصويب الجوي الذي أعلن عنه أكثر من الأتم على كلا الجانبين - في الوقت الذي يجري فيه تصويب بعض القنابل الجوية أو الصواريخ - لا يكاد يؤثر تأثيراً كبيراً على تعرض الجيوش بالمحل الذي تستهدفه به . أما هل يمكن تخليق نموذجين يجري في الوقت المناسب فيكون مثلاً ، حتى لو كانت الكليات متاحة جامحة على المشاهدة ، فنقلته يمكن أن تكون موضع نقاش .

الحرب البرية

أما تنظيم هذا العدد الكثير من الدبابات فيسألة عسيرة الحل ، ولكن من المؤكد أن لها أصداء ملحوظة . فليس من شك أن الصواريخ المضادة للدبابات التي أطلقتها الجيوش العربية كانت أشد ما تكون فعالية ، ولا سيما في الأيام الأولى من الحرب . وبالطاهر ، أن عدداً قليلاً جداً من الدبابات قد تحطم عن طريق الجو . (ولكن يبدو - من نسوة الحظ - من وجهة نظر خطيط في الطرفان - أن هذه هي الحالة أيضاً في حرب 1967) . وربما لا تزال الدبابة - كما يدعي رجال الدبابات - هي أفضل سلاح للدبابات ، وخاصة عندما تستخدم بمساعدة أسلحة أخرى كالمعمية والمسالمة . ولكن ليس من المؤكد أن يبقى هذا صحيحاً في



معرض ضخمة لقوات سورية في الجولان

الأنوار

أسس نوات على حرب تشرين



الرئيس السادات الرئيس الإسرائيلي

الاصداء العسكرية تدوي في العالم العربي

المناشئة القاعة ، رجوعاً إلى الماضي . ومع ذلك فقد أقيمت حرب أكتوبر أن المقلدة التكتيكية الأولى يمكن أن تتم هجوم أرضي يشق بالتصديق مع المناورات العسكرية متكررة على نطاق واسع .

ولقد كانت الميزة العسكرية المكتسبة من هذه المقلدة ميزة ملحوظة ، ولكنها لم تكن حاسمة . ومن الممكن دراسة الأصداء المكتة لهذه المقلدة بأن تطلق - لحظة - الوقت الذي يراجه حركة ما حين يبدأ العدو التحول في إجراء مناورات عسكرية موصلة على حدودها .

ولأن تكليف التكتيكية لواجهة التهديد والمخاطرة التي تنشأ عن عدم الاستعداد استعداداً متساوياً ... كلاً من هذه التكاليف ، فهناك حافز تصحيح المعلومات التي تحصل عليها المخابرات كسراً وكيفياً . وهذا يقتضي تطوير أساليب تفتية جديدة (وتصحيح الأساليب القديمة) لجمع المعلومات .

وسمائل المزايا الإلكترونية ذات أهمية خاصة . كما تقتضي أيضاً تركيزاً متطرفاً على تحسين وسائل المخابرات - المضادة ، وتكامل الجيش المأمور وتقييم معلومات المخابرات للتيقن من ثمة العدو لا من مجرد تفرده بتكليف درجة عالية من الكفاءة في فن برهاف . وكفاءة المخابرات العسكرية ليست كافية على كل حال . إذ يحتاج الأمر أيضاً إلى التفتية - بجانب مهاتمي القرارات - كفة ما - في فترة جهل المخابرات على التصديق . وضمان الكفاءة والكثرة يتحققان نسبياً كسراً من السورقة والجهد والتميز من كفاءة العسكرية والتسييس على السواء .

والحقيقة على قوة متناهية موقوف بها من

القاهرة - من مكتب (الأنوار) :
يتم الرجال العسكريون في كثير من الأحيان بغير استعداد لخوض المعركة الأخيرة في الحرب الأخيرة . وحرب تشرين تمثل في كثير من مظاهرها هذه المعركة بالنسبة لهم كقوة بالاشارة إلى المعربين إذ أنها :

- على الرغم من أحوالها على كثير من جبهة المعارك الغربية ، فقد كانت من القصير من حيث الزمن إلى درجة يمكن معها استنساخها وتكرارها كما كانت بداية ما فيها ككافية لكي تكفي في كثير من التنبؤ .

- كانت صداماً بين جيوش خليفة عصرية مسلحة بنظم الأسلحة القديمة .

- كانت نظم الأسلحة والتكتيكات والتفريعات المستخدمة ، من الغرض إلى حد ما على الأقل - أنها مسألة لقصير آخرين متحدين .

- وجاء في دراسة أعدتها لجنة القاهرة : من المحتمل أن يكون تفريب أكتوبر أمدها عسكرية تتجاوز أسلحة التي نشأت فيها .

والتسجيل التاريخي التفصيلي لحادث الحصار أمر عسير فلهذا تمسر . والتركيز على الحرب يكون على التفتية على مجرى الأحداث في المستقبل أكثر من أن يكون تسجيلاً لحداث الماضي . وهذه التسجيلات غالباً ما تقع أو - تنسى - وأولئك أنها لا تنسا بداية . فؤاد الأبن يبولون ، يصحون لتفريب مهم . والتفريعات تتشوه نتيجة للارهاق والتعبال ، وفورة الصراع . ولا بد من الدفاع من سمة بعض الرجال أو تجهيزها . وهذه الأعمال جميعاً تقع ضد جميع التسجيلات التفصيلية العامة .

مع ذلك ، فإن تحليل الحرب ينبغي على الوصول إلى تسجيلات دقيقة تفصيلية وعرض معلومات من كلا الجانبين . وتارة ما يكون هذا ممكناً بالنسبة للطرف المصروف ، حتى في حالة الهزيمة بلا قيد ولا شرط لأحد الطرفين . وسال أنها أكثر ندرة للتحليل « الأخيد » . بيد أن هذا ليس بكل تأكيد هو الموقف الذي يولج به المحلل العسكري العربي لحرب تشرين .

ومع أنه قد يكون من المستحيل ، أو على الأقل سابقاً لراته أن يقوم المرء بتحليل مفصلي كامل لحرب تشرين ، فإنه يبدو من الممكن التعمير على مفيد من الموضوعات الدالة والمسائل الإقليمية عن هذه الحرب التي يحدث أن تكون لها أصداء عسكرية في المستقبل ، وفي هذه الألفية صفوات التركيز على تلك المسائل ذات الطبيعة العسكرية في الختام الأول ، وعلى المسائل التي يحفل أن يكون لها مضامين عسكرية لغير المتعربين الجليلين أنفسهم . وقد يكون من قبيل الدعاء أن اشكال أحاطة المسلمين بها حدث خلال الحرب ، وأيضاً فقد أصبحت من أي وصف الأشعة العسكرية التي أنارت هذه القضايا والمسائل .

محاكاة تكتيكية :

إن قدرة القوات المسلحة كفة من الأمم على تحقيق بزايا عسكرية من مخافة تكتيكية في وجه الذار استراتيجي قديمة نشأت من حرب 1967 وحرب 1967 في الشرق الأوسط . ولكنها ليست مقصورة على الشرق الأوسط على كل حال . فالتاريخ حافل بمثلة عديدة ، ليس أتمها الهجوم الألماني على الإسطول التركي في يوم 7 أيلول 1912 والغزو الألماني لروسيا في الحرب العالمية الثانية ، ودرجة الإضرار الاستراتيجي الماحقة والتي كان ينبغي أن تكون مبرورة في كل حالة ، هي بالطبع مسألة ذات أهمية تاريخية ، وكثيراً ما طرح



النم السوري يرمي فوق الأراضي السورية المحتلة في الجولان

وهناك علبان آخران وجدوا في حرب تشرين ، وإن لم يكن لهما غير محدود إلى درجة يمكن معها أحاطة على نتيجة الحركة ، ولكن يمكن أن يكون لهما تأثيران مهمان على موقف الصواريخ المستقبل . واحد هذين الماهلين هو الصواريخ التكتيكية أرضي - أرضي . والآخر هو طور الصواريخ الجوية التقليدية الموجهة ضد وسائل الحرب الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية ، مما يعني ضمناً توقع استخدام الأسلحة الهجومية من هذا النمط والتي أن انتشار استخدام مثل هذه الأسلحة - على حدة أو بالتصنيف مع غيرها له أصداء عسكرية ذات دلالة ، بيد أن طبيعة تأثيرها

معرض ضخمة لقوات سورية في الجولان

ذكرى تشرين



العجملات العربية سحقت نظرية الامن الاسرائيلية

تمة الصفحة ١٤

كان يريد المشر اسماعيل بن لجل توفير الضمان الكافي ضد الاضرار التي يمكن ان تنجم عن الغارات الاسرائيلية او القصف الجوي الإسرائيلي.

السبت ، اليوم الاول للهجوم ، كان واضحا ان جنود المشاة الصاروخية قد اعطوا الهجمات المضادة الاولى للعدو . وقد اصاب دايان فعلا بتدبير قدرة البيسادة على صد الدبابات والطائرات المحيطة على ارتفاع طيسل ، والمحافظة على الارض لغترات طويلة بدون معدات ثقيلة ، واصبح الطريق مهيدا لميوز المدرعات المصرية . وقد بلغ من قوة تنظيم قوات الميوز ان وصف المرسلون الاجانب حالة السير على الجسور وفي الضفة الشرقية للقناة في ميناء ، بأنها اكثر نظاما من حركة السير في مدينة كلفتاهرة . فقد بدت لحظة الاولى للهجوم ، واستخدمت لوان مختلفة لتحديد خط سير كل وحدة ، وكانت جميع القوات قد تربت تها على كسل هذه التفاصيل قبل العملية ، على ما قال الشاذلي . وتحت ستار الظلام الخسب الدبابات والصواريخ المصرية تتدفق عبر القناة . وفي منتصف ليل السبت اي بعد عشر ساعات من بدء الهجوم ، كانت مصر قد جمعت على الضفة الشرقية للقناة اكثر من ٥٠٠ دبابة ، وشبكة دفاع صاروخية كاملة . وقال الشاذلي فيما بعد ، ان العملية كلها كانت اشبه بسمفونية رائعة اشرك في عزفها عشرات الاف من الرجال .

وقال المراقبون الصحافيون الاجانب ، بعبارة بسيطة ان ذلك الميوز كان ذروة الانتصار العسكري المصري في الحرب .

تفوق جنود المشاة الصاروخيين . لقد كانت اعمال جنود المشاة المصريين والسوريين المزودين بالصواريخ الموجهة ضد الدبابات وضد الطائرات المحلقة على ارتفاع قليل ، ثمرة لهشة العدو . كما انها اذهلت الراتبين المصريين ، بل هي قد اذهلت انتلابا في العالم العسكري ، على ما قال الرئيس السادات نفسه فيما بعد . وقد روي المرسلون الاجانب في الجانب الشرقي من القناة ، ان الجنود الاسرائيليين المرسلين في الملقح الايامية لخط بارليف دخلوا عندهم وجنوا كل رجل مصري يتسلك الحبال وسلام الضلع الى الضفة الشرقية ، كان يحل عدة حربية غريبة الشكل . كان بعضهم يحملون على الكتف انابيب طويلة ، والبيض الاخر يحملون حقيبتي مخططة باخش ، اما باليدهم او مربوطة على ظهورهم . وقد رت زنة وحدة كل جندي بحوالي ٥٥ كيلوغراما ، واولئك جنود الموجة الاولى لم يحاولوا الاستيلاء على الحصون الامامية ، فمذ كانت موجة الموجة الثانية ، اما مهمة جنود الموجة



الدخان يضامد من المواقع الإسرائيلية التي تكهما القوات السورية

من الاف والسبعين دبابة بريطانية والمنية وايطالية التي اشتركت في معركة العطين على بعد ١٠٥ كيلومترا من الاسكندرية في الحرب العالمية الثانية (٢٢ تشرين اول سنة ١٩٤٢) ، وكانت الضائر فيها كبيرة للمرتين المتعاقبتين . وقد بلغ من ارتبك الاسرائيليين طول مدة الحرب ، انهم كانوا يبالغون في صيغة بلاغتهم العسكرية ، بمكس المصريين والسوريين الذين كانوا محتفظين في ذكر انتصاراتهم وخسائر العدو . حتى ان صحيفة " جيروزاليم بوست " قالت " لقد تعلموا منا كيف يقاتلون ، وتعلمنا منهم كيف نبيع الاخبار " مشيرة الى حربه (١٩٦٧) .

على جبهة الجولان اما على الجبهة السورية فقد استنصر القتال ضاربا طول الوقت - ليل ونهار ، على مدى اليام الثمانية عشرة التي استغرقتها الحرب . وقد سجل المظالمون السوريون والمسيحيون والارمنيون وغيرهم من الجنود العرب الذين اشتركوا في الحرب الى جانب السوريين ، روحا قتالية اذهلت العدو الذي كان يمشي " الخبراء " التكايز اوامره ان السوريين " تصرو النفس " .

تباخرات المراقبين الاسرائيليين انفسهم لم يتطوع سيل الهجمات والهجمات المضادة السورية طول الحرب . وهذا الاعتراف نفسه يكتب الامدادات التي كان يعطينا الخدعون العسكريون الاسرائيليون في اثناء المعارك من انهم حملوا القسوة والجرأة السورية في المعارك الاولى ، وانهم تجاوزوا خطوط وقف القتيل .

وقد بلغ من سحق العدو على عطف الصود السوري - انه حاول اغتيال قائد الشعب السوري الرئيس حافظ الأسد بصفته الاسد بشارة جوية موجهة الى مقر القيادة . حيث لم يكن الرئيس حينئذ في وليس ادل على وحشية العدو . من تدمر مدينة القنيطرة تدمرا تاما قبل اخلائها ، ومحاولة تدمير بعض المصانع ومعايل التريزر السورية ومرافق الموانئ السورية . انتقلوا لما اصاب القوات الاسرائيلية في الميدان من خسائر جسيمة . تصاف الى ذلك الغارات الاسرائيلية الدنيئة على

قوات الاحتياط في محاولة لسرد رؤوس الجسور المصرية . وقد فشل الهجوم بشكل ساحق ودمر لواء مدرع كليل واسر تقده الكولونيل صافي ياقوري الذي لروي قصة النشل الاسرائيلي عسني نظريون القاهرة . وقد وجد ياقوري صعوبة في حل لنز هذا النشل ، اذ كان كل ما عرفه ان كثيرا من دباباته وجيبسات الالوية الاخرى اصيبت نجا وان دبابته اشتملت بها النار ، وكان لا يمر له بين التسليم .

وقد روي العميد حسن ابو سعده قائد القطاع الاوسط للجيش الثاني الذي ذر الراء المدرع الاسرائيلي رقم ١٩٠ بين موع الطلعة والقناة ، ما حدث فيما بعد ، فقال : " لقد ارتكب ياقوري عدة اخطاء تكتيكية . فقد ارسل اول عشر دبابات فيمرنا سبعا منها . ثم ارسل ١٢ فيمرنا اربعا ، وفي هذه الاثناء نجحنا في نسر كمين . وعندما هجمت قوة ياقوري الرئيسية بكل سرعتها ، وقعت في الفخ . وابيدت خلال ٢ دقائق ، دون ان تتكمن من اطلاق طلعة واحدة تقريبا ، وقد اصيبت دبابة ياقوري وهي تحاول الفرار ، وسقطت في حفرة " .

وقال المرسلون الاجانب المراقبون للجيش الاسرائيلي ان رجال الدبابات الاسرائيلية وجدوا صعوبة في فهم القصة الحقيقية لصواريخ المشاة المصرية الجديدة . وقد اوضح ذلك قائد اخر لجموعة دبابات اسرائيلية اسر في معركة سيناء بشل ياقوري . اذ قال : " كنا نعتمد على بعد رايثنا تقطع سوداء على التلال الرملية . ولم استطع ان اثبتنها . واذا كنا تقرب منها ، بدت لي اشبه بجذوع اشجار مقطوعة . كانت بلا حركة ومتفرقة عبر الارض الممتدة امامنا . وسالت بالراديو الدبابات الامامية . وقد رد احد قوادى بقوله يا الهي ، انها ليست جذوع اشجار مقطوعة . ثم رجال ! " وقد تعذر على فهم ذلك للوهلة الاولى . فمادما كان اولئك الرجال يصلون وهم واثنون ساكنين هناك ، في حين كنا نعتمد بجيالاتنا نحوهم ؟ ووجاة تفجير الجسيم عندما اطلق نوحنا ستار من

عند حلق سلاح المشاة الصاروخي انتصاره الاكبر في سحق الهجوم المضاد الاسرائيلي الكبير يوم الثلاثاء في ٦ تشرين الاول ، وقد استخدم الجنرال شوييل غونن قائد القطاع الجنوبي الاسرائيلي (سيناء) في ذلك الهجوم كل ما جمعه من

انتصار جبل الشيخ

وقد كان الانتصار الكبير الاول الذي حققه الهجوم السوري هو الاستيلاء على حصون العدو على سفوح جبل الشيخ ، بعملية جريئة قام بها الفواير السوريون الذين هبطوا على الحصون الاسرائيلية من طائرات الهليكوبتر ، وذلك في اليوم الثاني من بدء الحرب . وقد وصف هذا النصر السوري بأنه " كارثة على الضامع الاسرائيلي عن الجولان يضاهي سقوط خط بارليف في سيناء . فان من يسيطر على نقطة المراتبة تلك على ارتفاع ٢٠٠٠ متر فوق جبل الشيخ ، يمكنه ان يرأسب كل ما يجري في الجولان . وقد كانت الضارة فاحشة بالنسبة الى القوات المدرعة الاسرائيلية ، في الجولان ، اذ ان المدفعية السورية اصعب في وسعها ان تعتمد على توجيه اذق لها لتصفى تشكيلات الدبابات الاسرائيلية بعيدا عن المق " .

اسرائيليون يتجسسون لحساب سوريا

وقد حاولت اسرائيل ان تربط بين الانتصار السوري الكبير على قمة جبل الشيخ ، وبين قضية تجسس فيها ٩ من اليهود الاسرائيليين الفلسطينيين " مسرا " مع مدع من العرب الفلسطينيين في اسرائيل ، بتسريب معلومات سرية الى سوريا عن الاستخبارات الاسرائيلية على جبل الشيخ ، مع خرائط تين مداخل استخبارات ومخارجها ومواقع الانعام وغيرها ، بحيث تمكن المظالمون السوريون من دخول الحصون من سهل طريق وهو باب الطوارئ ، مخصص للهرب ، ويمكن فتحه بطريقة اسهل من سائر الابواب . وقد كانت معركة اقتحم المواقع الاسرائيلية الحصينة ، باقعة المنف . وقال بعض جنود حامية العدو احياء معتمدين بعض المعامل ، وارسلت اليهم قوة اسرائيلية لتجديدهم ولكنها حترت وقتل ٣٠ رجلا من رجالها . واخيرا استسلم الاسرائيليون المحاصرون .

وقد انتهت القضية بادانة اثنين من اليهود وثلاثة من العرب باعتبارهم زعماء شبكة التجسس . وقد تركت هذه القضية اثرا عميقا في معنويات الاسرائيليين التي زعزعتها الانتصارات العربية . فقد كانت تلك اول مرة يدان فيها اسرائيليون بالتجسس لحساب دولة عربية ، منذ قيام دولة اسرائيل .

لقد كانت اهم عوامل التفات السوري في القتال ، تضامن الضباط والجنود بشكل لم يسبق له مثيل . والثقة العظيمة التي وضعا والضباط والجنود في قائدهم الاملى حافظ الاسد وقائد الجيش اللواء مصطفى طلاس ورئيس اركانه اللواء يوسف شكور . فان براءة القيادة السورية ادهشت الاسرائيليين الذين لم يكونوا يقدرون انهم سيواجهون كل الصلابة الكبيرة في الاستراتيجية والتكتيك والتفكير وربما كان من عوامل تعزيز الروح القتالية السورية - ما تردد عن ابعاد التسلسل " الساسيين " من القوات المسلحة السورية قبل الحرب . يضاف الى ذلك ما كان يملك نفوس السوريين جميعا من حماسة لاغتمام اول فرصة للانتقام من هزيمة حزيران ١٩٦٧ .

وهنا حطم السوريون ايضا اسطورة تفوق العدو الاسرائيلي . وقد استمروا في القتال بضراوة رغم ضربات السلاح الجوي الاسرائيلي الذي حشد القسم الاكبر من طائراته لوقت الهجوم السوري بايعة طريقة . دون ان يحصب حسابا للخسائر الجسيمة التي تكبدها هذا السلاح ، بفعل صواريخ " سام ٦ " و " سام ٧ " وبمسلة نسر الجو السوريين الذين استطاع بعضهم ان يتصدى بطائرات " ميغ - ١٧ " القديبة ، لاحدث طائرات الفاتوم . ولم تطلع الغارات الاسرائيلية المتعددة على الاحياء السكنية في دمشق . في تطهير معنويات الشعب السوري الذي كان يصعد افراده الى سطوح منازلهم للترنج على الغارات وكيف تلاحق الطائرات السورية او صواريخ " سام ٦ " والطائرات الغربية . ولم يوهن من عزيمه سوريا في مواصلة القتال ، ما اصاب صناعاتها الثقيلة ومصناني حمص ومستودعات النفط في عدرا واللاذقية وطرطوس ومحطلات توليد الكهرباء في دمشق وحمص ومخرب

موقع منغية للقوات السورية في الجولان

موقع منغية للقوات السورية في الجولان

موقع منغية للقوات السورية في الجولان

موقع منغية للقوات السورية في الجولان

موقع منغية للقوات السورية في الجولان

موقع منغية للقوات السورية في الجولان

موقع منغية للقوات السورية في الجولان

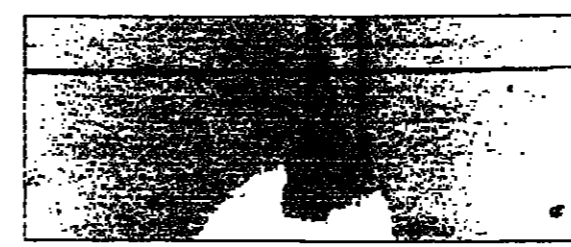
موقع منغية للقوات السورية في الجولان

موقع منغية للقوات السورية في الجولان

موقع منغية للقوات السورية في الجولان

موقع منغية للقوات السورية في الجولان

فكسر جسر تشرين

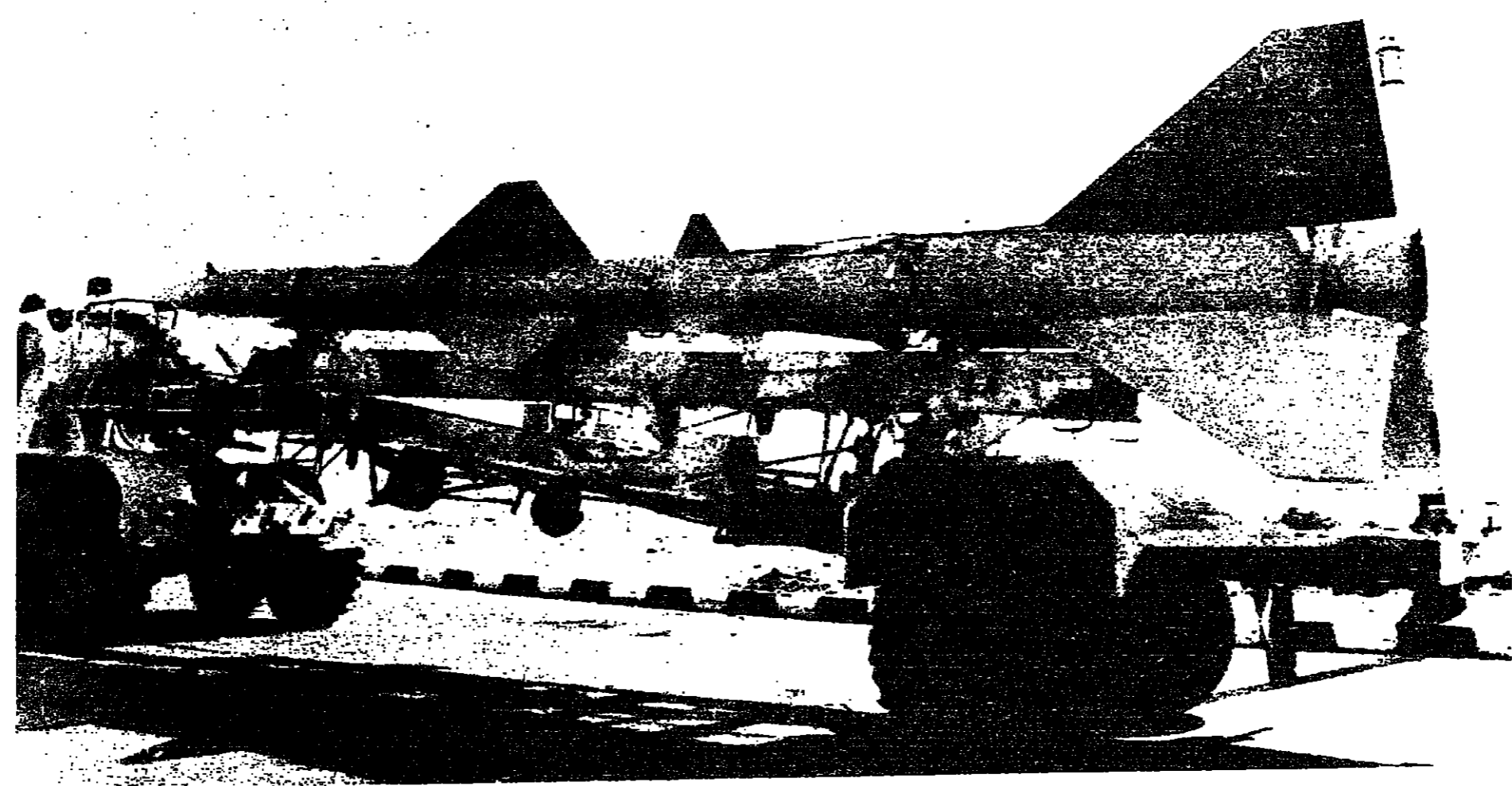


— تتمة الصفحة ١٥ —

الصواريخ العربية لعبت الدور الاساسي في تدمير طائرات اسرائيل ودباباتها

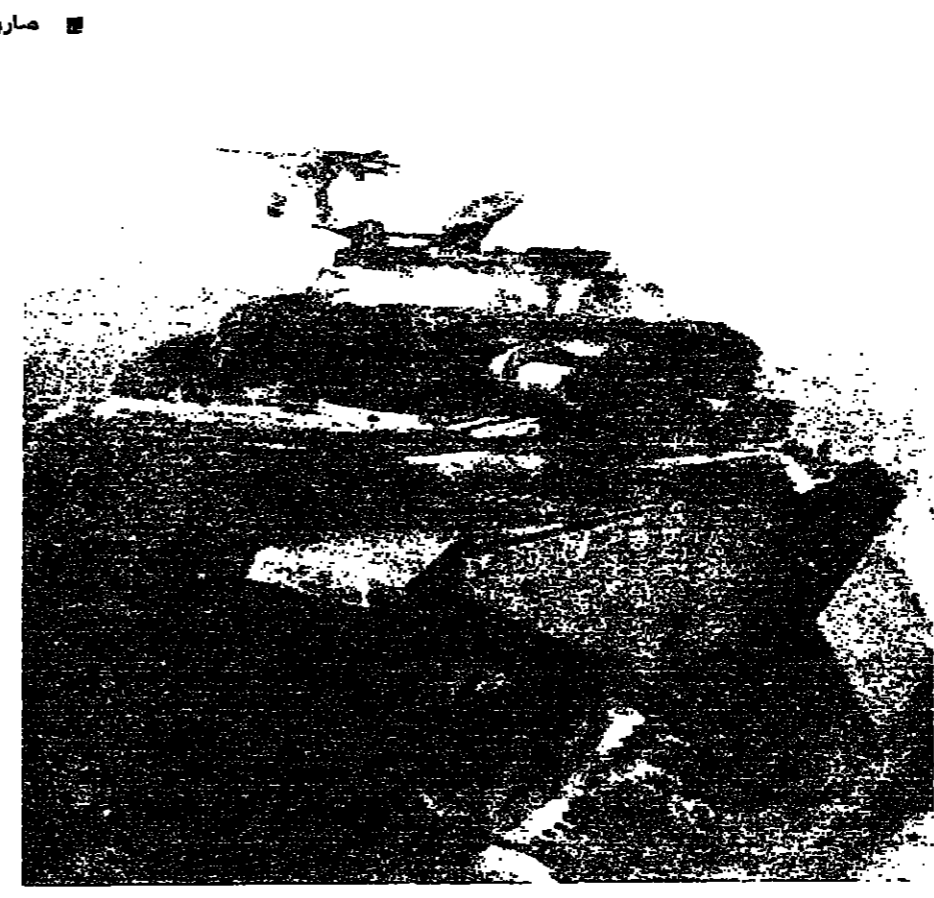
خذ النفط العراقي في يانيس - من اضرار غير طفيلة . وقد قدر احد المراقبين الاجانب انفسا في الاوضاع في الغارة على دمشق ظهر يوم الثلاثاء ٦ تشرين اول بحوالي ٣٠٠ قتيل . بينهم عدد من النساء ممن الجالية الهندية كن في حفل تنوية لتكريس معنية تندوة . اذ اُخترق منزلين صاروخ تنزل اربعا واصاب ١٦ امرأة . كما قتل موهف نرويجي بالنام المتحدة وزوجته . وقد ادعت اسرائيل بانها كانت ترد بتلك الغارات الوحشية على اطلاق الصواريخ صواريخ من طراز « فروغ - ٧ » على مناطق سكنية في وسط شمال اسرائيل . وهذا الصاروخ الذي الصنع يبلغ مداه ٦٠ كيلومترا . ولم يكن هذا الا دعاء سخيفا . اذ اطلقت بقعة صواريخ من هذا الطراز واصاب بعدها بعض الابنية القوية في مستعمرة جواد قرب القاصرة ، على حد تنويع الاسرائيليين انفسهم . وكان وانحسا ان هدف اسرائيل من تلك الضربات الشديدة تعطيل القوات السورية عن القتال . بحيث تتمكن القوات الاسرائيلية من التركيز على الجبهة المصرية .

المسلحة قد استعادت شرفها في ساحة القتال .
وقال التقرير العسكري الامريكى : « ومن العوامل التي ساعدت المصريين على نجاح عملياتهم تلك السواتر الرملية التي بنوها على امتداد الضفة القتالية الغربية ، والتي سمحت للمصريين ، ليس فقط ، بمراقبة التحركات الاسرائيلية ونقاط تركزهم ، بل بتغطية تحركات المعدات والافراد المصريين . وقد تحطمت هذه السواتر فتحت منخفضة استخدمت كغطاء للممرور وللإطلاق الناري .
وما لفت نظر اللجنة العسكرية الامريكية انه « عندما بدأ المصريون عملية ٦ تشرين ، لاحظ الاسرائيليون ان المصريين قاموا بإزالة العقبة من قنوات الصاعقة (الكوماتو) بالمئات ، وراء الخطوط الاسرائيلية على الضفة الشرقية . واعترف الاسرائيليون بحريتهم في تفسير ذلك العمل ، اذ ان الإزالة لم يقمها أي ربط مع أية قوات بحرية اخرى . ولم يبدل اي جهود لتغطيته . الا ان العسكريين المصريين - عندما تانتسناهم في هذا الشأن - اشاروا الى ان هذا الإزالة كان جزءا من خطة الحمية المضاجعة لعملية العبور : وكان يستهدف مداهمة الاسرائيليين من جميع الجهات ، لترك خطوطهم . وبذلك ، على حد قول المصريين . يمكن شغل اسرائيلية الاسرائيليين ومنعم من معرفة من اي اتجاه ستاتي الضربة الكبرى .
ونفت اللجنة الامريكية في تقريرها التزام الاسرائيليين القاتلة . ان بمسخر العسكريين السوريين اشتركوا في الحرب .
وقالت « لقد نفي المصريون ذلك نفيا قاطعا ، ولم تر اللجنة خلال زيارتها أي دليل يثبت تواجد قوات سوفييتية او أي افراد سوفييت على الارض المصرية .
شهادة من الاسرائيليين
وشهد مؤلف كتاب « التحصير » الاسرائيليون بأن « حرب يوم الغفران » هدته . خلال الالام الاولى : وجود دولة اسرائيل في الضيق . بيد ان اسرائيل كانت في وضع حرج من نتائج السياسة : منذ نشوب الحرب . وحتى هذا اليوم بالذات . فاسرائيل معزولة تماما تقريبا في الساحة الدولية . ومعتمدة بصورة مطلقة على حسن نية حكومة الولايات المتحدة . ومعظم الدول الغربية قطع علاقاتها بها . وحكومتها دول أوروبا الغربية التي رضخت « لابتزاز » سلاح النفط الذي استخدمته الدول العربية . فخلت الحمول على النفط . على الضمان مع اسرائيل .
« وقد انهار خط الدفاع السياسي لدولة اسرائيل بقوة عندما سقط خط بارليف في سيناء . فسقط الخط العسكري كان مؤتتا . وفي اعقبه جاء اختراق الممرات الاسرائيلية التي انصفت الغربية من قنصة السويس . أما سقوط الخط السياسي فقد ترك اسرائيل مكتوفة دون دعم سياسي . ودون دعم لمواقفها . وبالذات في هذا الوقت الحرجي جدا للدولة .
« كان الانفاس السياسي لحكومة اسرائيل ساحتا ومطلقا وسأبوابا .
« ولم يكن هذا نتيجة خطأ او تحصير لمرة واحدة . بل ان ذلك نجم عن سلسلة من الاخطاء في التقدير . وعن تحصيرات سياسية بدأت منذ حرب الالام الستة . واستمرت حتى حرب يوم الغفران . »



صاروخ سام ٢ على الجبهة السورية

عشية المعركة : ثم اعدوها الى امكانها قبل بدء الهجوم . وكانت اولي اشارات الخطر بالنسبة الى الطيار الاسرائيلي ذيل الشخان الابيض الخارج من « سام ٦ » وهو منطلق في خط منبج قليلا بسرعة تبلغ ضعف سرعة الصوت . وعندما يفكر الطيار اذا نجا او المراقبون الارضيون في توجيه الخفية او الطيارات الى مكان انطلاق الصاروخ ، تكون المركبة الثالثة ومركبة الرادار المصاحبة لها . قد اختفيا .
أما الصاروخ « سام ٧ » فمكرر بلاطة . فهو خفيف الى حد يمكن للجندي البادية ان يطلقه من فوق كتفه . ولكن هناك طرازا آخر من هذا الصاروخ تحمله قاذفت على مركبات جنزيرة . يمكنها ان تطلق وابسلا من « صواريخ » اسمها صواريخ ستريلا (دفعة واحدة : فتقتضي بذلك على كل امل لطيار العدو في تقاديبها . ولكن عيب الصاروخ سام - ٧ ان شحنة المتفجرات فيه صغيرة بحيث قد لا تكون متفككة بقدر كاف .



دبابه اسرائيليه دمرت في الجولان

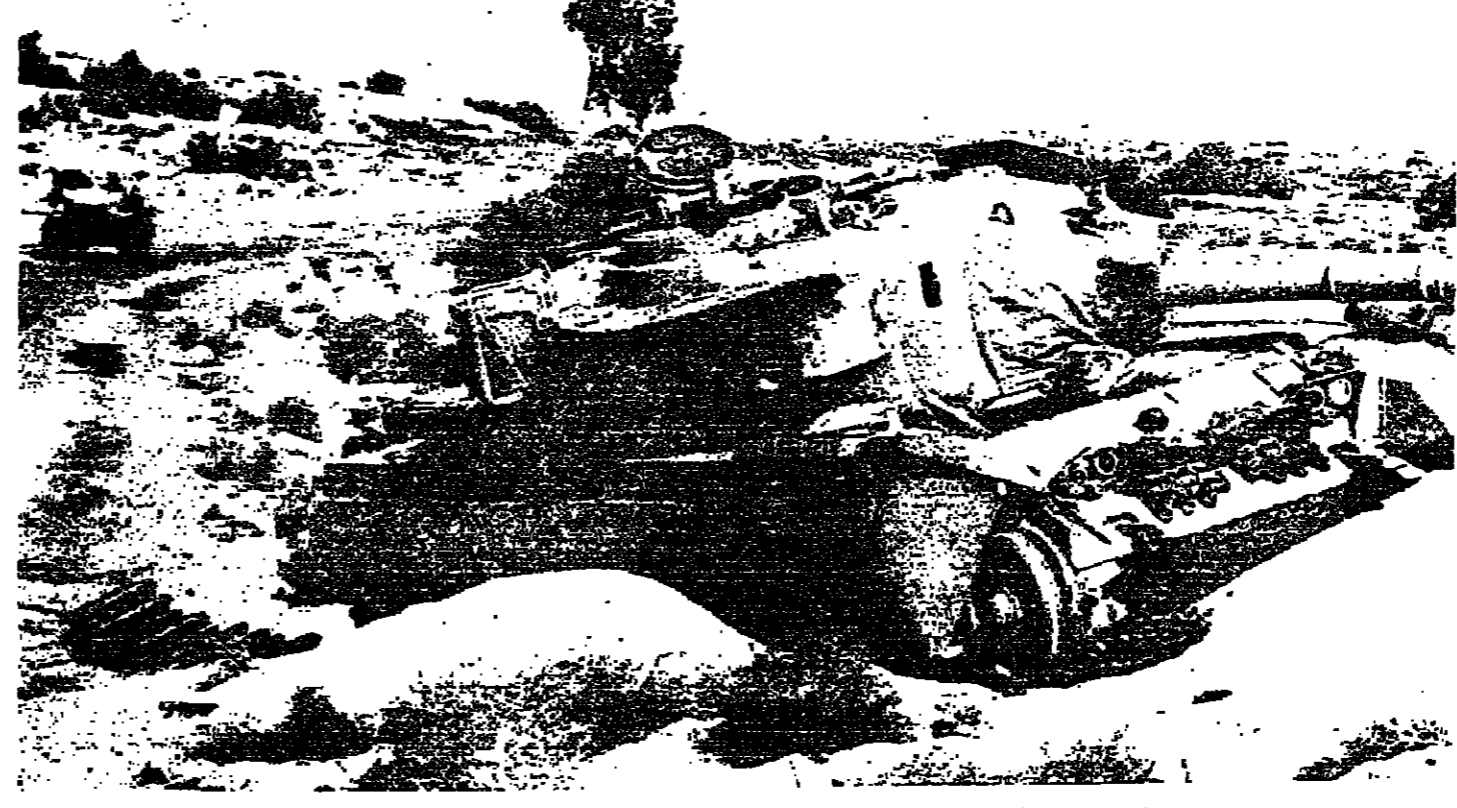
تقرير لجنة الكونغرس العسكرية
ان جميع تقارير المراقبين الاجانب اكدت جدية القيم العسكرية والسياسية والمعنوية التي حققتها حرب العبور ، على الروح العالية التي تمتع بها الجنود ، وروح الانضباط الذي ساد هذه الحرب ، يعكس الحال في الماضي . ويبدو ان إعادة العرب ما كان يمكن ان يذهبوا السى أي مؤثر للسلام دون ان يشعروا بان قواتهم

معركة الصواريخ الرائعة
وقد كانت المعركة في الجولان كما في سيناء . معركة الصاروخ الرابع « سام ٦ » و « سام ٧ » (سام - ٧ صاروخ المشاة ضد الطائرات) وقد حاول الاسرائيليون باستخدام الخبراء الامريكويين : ابتكار وسائل جديدة لتضليل هذا الصاروخ الذي ينجح نحو الحرارة الصادرة من عادم الطائرة النفاثة . فاستعملوا طريقة نشر ابر الصلب في الجو لتضليل الرادار انصاحب للصاروخ . او القاء شمعات ذات حرارة عالية لا يترك مسار الصاروخ . ولكن الاسرائيليين اصيبوا ههنا ايضا بصدمة عنيفة اذ تبينوا ان الروس قد اخترعوا « تدبيرا مضادا للتضليل المضاد » فعجزوا صواريخهم « بروش » خاص يميز بين ذنبية التسعة دون الحمراء الصادرة عن عادم الطائرة النفاثة . وبين الذنبية البظيلة للاسعة الصادرة عن الشمعات الضوئية المنطفئة . ثم اتبع الطيارون الاسرائيليون طريقة اخرى للهرب من طريق الصاروخ : وذلك بالانحراف السريع والاطلاق عبر مسار الصاروخ على أمل كسر خط انطلاقه . ومع ذلك فقد كانت صابات الصواريخ للطائرات عاتلة .

وروي احد المراسلين الاجانب المساحين للقوات الاسرائيلية في الجولان انه شاهد خمس طائرات اسرائيلية - ثلاث من طراز سكايبوك واثنان من طراز ميراج - تصاب بالصاروخ خلال ساعة واحدة قرب القيطرة . وقد عبط طيار احدها بالقرب من مكان المراسل ، فقل الطيار « متى لاحك هذا الشيء : انتهى الامر . ولدينا اوامر بتفتنا انفسنا خارج الطائرة متى انتشر هذا الشيء في فتحة السادم » . وقد استطاعت اسرائيل بمساعدة بعض اعضاء ما ففقتها من طائرات . ولكن طيارها كان تعويضهم اصعب كثيرا .
وقد جاء في تقرير لبعض الخبراء الاجانب ، ان اكثر ما تطلق القنبلة الاسرائيلية في الالام الطفلة الاولى من الحرب ، ككرة خسائر الطيارين ، فقد اصيب السلاح الجوي الاسرائيلي بخسائر لا تقل شدة عما اصاب القوات المدرعة الاسرائيلية بفعل صاروخ المشاة المضاد للدبابات « ساغر » .
ومن اسرار الحرب التي عنى الخبراء الاستراتيجيون بدراسةها : انه بعد ان فشلت محاولات السلاح الجوي الاسرائيلي في مهاجمة الجسور ورووس الجسور المصرية على القناة ، وتكررت خسائره طائراته بفعل صواريخ سام ٦ وسام ٧ ، قررت القيادة الاسرائيلية العليا ان تجعل المهمة الاولى لسلاحها الجوي « سحق هجوم السوريين في الجولان » . و « هناك وقعت الطائرات الاسرائيلية في مباد الامر في شرك اعداء السوريين ببراعة وهو شحنة من بطاريات « سام - ٦ » تخلطها مجموعة من المدافع المضادة للطائرات « زو - ٢٣ » (وتل مدفع منها يطلق ٤٠٠ ذقبة في الدقيقة) . وكانت هذه المدافع نصب الطائرات التي تنقض نحو الارض في محاولة للتخلص من الصواريخ . وخلال الالام الضمة الاولى من الحرب خسرت اسرائيل على حد تقديرها هي - وانرقم اكبر من ذلك طبعها - ٨٠ طائرة على الجبهتين ، اكثرها استطلت بفعل صواريخ سام ٦ و « زو - ٢٣ » عندما كانت الطائرات تعمل في تاييد انطواير بفرعة الاسرائيلية . وقد حدث ثلثا هذه الصواريخ فوق الجولان .
وقد هيزرت صواريخ « سام ٦ » بلاطة الحركة ، بعكس صواريخ « سام ٦ » و « سام ٦ » التي زودت بها روسيا بمصر بعد حرب سنة ١٩٦٧ ، وكانت محسمة ختم على قواعد ثابتة . وكان نقل احدها من مكانه يستغرق في ثمان ساعات على البحر . بصواريخ « سام - ٦ » تركيب ثلاثة منها على مركبة جنزيرة عليها قاعدة انطلق . ويمكن لهذه المركبة بصواريخها ان تجرى على الرمال . ومعها مركبة رادار . لتنتقل معا الى موقع اخر على ان اطلق الصواريخ . وكان اخفاء الصواريخ عملية سهلة استغلها السوريون الى أقصى حد . فمثلا كان السوريون قد حركوا صواريخ سام ٦ من امكانها عقب رحلات الاستكشاف الجوية الاسرائيلية

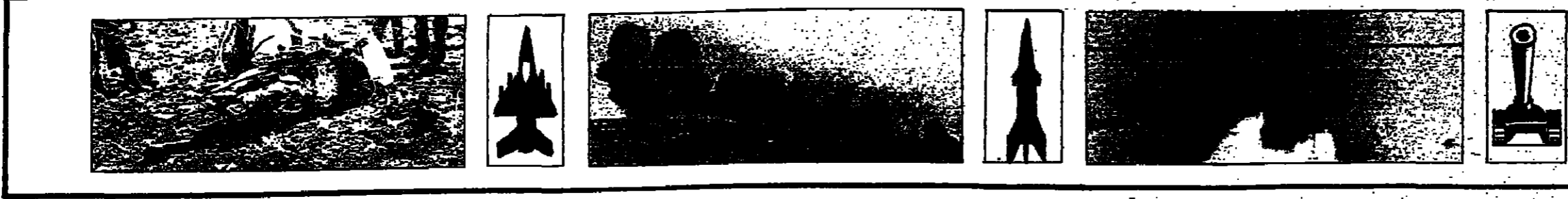


مهجمة موحه اسرائيلي على جبهة الجولان



البلات اسرائيلية دمرت في جبهة الجولان

ذكرى تشرين



القوات المصرية في عبورها قناة السويس

أول نزول في سيناء

الدروس المستفادة من حرب تشرين

لقد تحدد الهدف العسكري من هروب رمضان في اتياع الهزيمة بالتصميم الرئيسي لجيش اسرائيل على الجولان وعلى القناة والاستيلاء على مناطق ذات أهمية استراتيجية تهيء الظروف لاستكمال تحرير الارض، وفرض الحصل السياسي المعادل للمسألة.

شككت حرب رمضان نقطة حصول سجل الصراع العربي الإسرائيلي لاسباب عدة، أهمها، انها أسقطت سياسة الابر الراجع الإسرائيلية، التي عطلت الصهيونية السياسية والعسكرية لطقه الشرق الأوسط، وأعدت المسألة الفلسطينية الى دائرة الاهتمام العالمي، بعد ان كانت تتوارى خلف الدعاوى الصهيونية.

وقد أحكم العرب، لأول مرة، خططهم السياسية والعسكرية والاقتصادية والمعنوية في هذه الجولة الرابعة، بينما أوقع الصلف والغرور حكومة اسرائيل وشعبها في فخنة حقيقية.

وعلى المستوى الدولي راح العالم بعد حرب رمضان يحمل موائمه، ويراجع حساباته على أساس الواقع الجديد، والمتغيرات التي فرضها النجاح العسكري العربي.

وعلى المستوى المحلي وجد العرب ذاتهم التي أهدرتهم هزيمة صيف 1967، وانتشمت سحابة الظلام التي خيبت على وطنهم سنوات طويلة.

وصدمت الحرب مجتبع اسرائيل بحقائق أبطتته من غيرة الثورة، فزهت هزة عنيفة فقد سببها قتله في زعمائه وقادته في المرحلة التالية للحرب.

لقد أهدرت الحرب نظرية الأمن الإسرائيلي التي ابتدعها مقهور اسرائيل وحكامها ليضربوا بها مخططهم الموعود لابتنال أرض العرب، وأغصاب حقوقهم المشروعة، تلك النظرية التي تضمنت التوسيع التي كانت المصدر الحقيقي للقوت في المنطقة.

وكشفت الحرب عن زيف ديموسى الحدود الآمنة، إذ ان هذه الحدود أوقعت الهزيمة بجيش اسرائيل عام 1973، بينما أحرز نصره عام 1967 من حدود طالما اشكى من انها غير آمنة.

بقلم اللاهوتس البري

وتطلب التنفيذ ان تتقدم جيوش العرب اعلى الموانع، وتجنح اقوى الحصون، وتبرز العدو الذي أكد انه لا ينهزم.

وكان طويصيا ان يؤدي كل ذلك الى ارتفاع هائل في معدل الخسائر المار تلق خبراء الأبحاث الكبرى، الذين كانوا يلتزمون بمعدلات الحرب العالمية الثانية حتى هذه اللحظة.

ولكن هذا الغطاء الجوي تهاوى اسمع صواريخ العرب ووسائل دفاعهم المضادة للطائرات، كما تطايرت دبابت اسرائيل وتحطمت ايام صواريخهم المضادة للدبابات، فسقطت بذلك يد اسرائيل العليا، وبترت قبضتها الفولاذية.

وتجاوزت خسائر الطرفين 500 طائرة و 2000 دبابة، اما ما استهلك من ذخائر ومفرعات فلم يسبق له مثل.

وكان طويصيا ان يؤدي كل ذلك الى ارتفاع هائل في معدل الخسائر المار تلق خبراء الأبحاث الكبرى، الذين كانوا يلتزمون بمعدلات الحرب العالمية الثانية حتى هذه اللحظة.



وزير الحربية المرحوم احمد سامي في زيارة الضفة الشرقية

بكل انجاز هذا التصميم، وكشفت حرب رمضان عن العسرة الوثيقة التي تربط بين امن الشرق الأوسط وأمن سائر مناطق العالم الحيوية. وذلك بحكم علمي الموقع الاستراتيجي ومخزون الطاقة الهائل الذي يضمه جوف المنطقة وكلاهما أبرز عوامل التأثير الاستراتيجي على مسار الصراعات المعاصرة.

وبالنسبة لاطراف الصراع فقد كشفت حرب رمضان عن قوة الآلة العربية وتنسجتها، وقدرتها على حشد طاقاتها وإمكاناتها في خدمة تضاميا مصر، وان المستقبل والحالة هذه سوف يكون لها، والوقت معها.

لقد ورط العرب القوى الكبرى بصورة أشد عمقا من أي جولات سابقة، وأصبح من الواضح لاسرائيل بعدها أنها سوف تتعرض لتأنيب من المجتمع الدولي اذا استمرت في تمسكها وتشددها على مساعي إحلال السلام المعادل في المنطقة، واحترام حقوق العرب.

لقد قطعت 29 دولة أفريقية علاقاتها مع اسرائيل فيما بين حزيران (يونيو) 1977، وتشرين الثاني (نوفمبر) 1977، وتبنت 21 دولة أفريقية أخرى بقطوع علاقاتها معها في أثناء حرب رمضان.



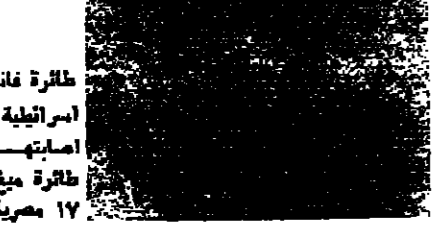
في الطريق من سيناء عبر القناة

المسلح الحديث صار يهاظ التكلفة فاحض الخسائر، إذ يستهلك كيات ضخمة من الأسلحة، والمعدات والذخائر، ويطنش اعدادا هائلة من الأفراد.

وقد أصبح معروفنا اليوم دور الجسر الجوي الأمريكي الذي أدرك جيش اسرائيل وهو يرتفع نحو الهزيمة، بعد ان تقاطعت خسائره من الطائرات والدبابات، وتضرب مخزونه الاستراتيجي من الذخائر في نهاية المرحلة الأولى من حرب رمضان.

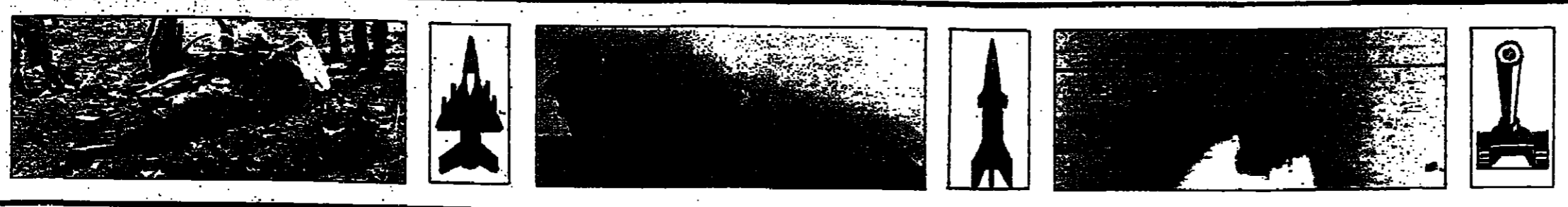
ولعل هذه الظاهرة هي أهم ما أبرزته حرب رمضان من دروس استراتيجية، إذ استبان لاسرائيل استحالة الاحتفاظ بالأرض معا، مع المضي في ازراء الرأي العام العالمي، وتجاهل الحقوق المشروعة لشعب فلسطين، كما استبان للحرب في الوقت نفسه صعوبة تقيسة اسرائيل من صهيوليتها، وعلاجها من مرض التعلق والعرقية في هذه المرحلة من الكفاح.

وعلى المستوى السياسي كانت أبرز دروس حرب رمضان ما تلك العالم وهو يتابع حثيثة القتال، من لحاسيس ضخمة ومقارم مذبذبة. فبينما أخذته اللخبشة ان يطلب الأمر الى حرب عالمية لا يفي ولا تقر، وأكزعه استخدام العرب، لأول مرة، سلاح البترول بحتكة وبراومة، اقتضت نتائج القتال ان العرب يخربون على التخطيط والتنفيذ اذا لم تتحرك لهم اسرائيل وسيلة بدلة لإحلال السلام المعادل في المنطقة.



طائرة فانتوم إسرائيلية اصطدمت بطائرة ميج مصرية

نكسرى تشيرين



القوى العربية قبل الحرب وبعده

ورغم مضي ٤ سنوات على حرب تشرين ، فان آثارها ما زالت تدوي داخل إسرائيل وفي العالم . وقد أعدت سلسلة دراسات من هذه الحرب ، بينها واحدة أعدتها جامعة القاهرة وتناولت فيها القناعات والأهداف العربية :

ان أي محاولة لتفسير ردود الفعل العربية تجاه التصدي الصهيوني يجب ان تبدأ بتحديد المواقف التي اقرت على الوقت العربي قبل حرب أكتوبر ٧٧ والتي ما زالت تظلم ظلماً في العالم العربي ويمكن تحديد هذه المواقف في ثلاثة اولها بلقاة الشرق الأوسط في الفترة التي تلت الحرب العالمية الاولى والتي اوجعت شعوراً معانياً للفرد في المنطقة وثانيها اختلاف درجات التطور ، الاجتماعي والسياسي والاقتصادي بين الدول العربية وبالأخص بعد اكتشاف البترول وثالثها آثار الحرب الباردة والانتداب الدولي على المنطقة .

لقد أحدثت حرب تشرين آثاراً عميقة على المستوى الاتقياسي والدولي فهي من ناحية غيرت من صورة العرب عن انفسهم ، ومن ناحية اخرى غيرت من نظرة الآخرين اليهم . اضف الى ذلك انها اوجعت درجة ملحوظة من التضامن العربي ، وغرست الاحساس بالتحرك على الاتجاه والتغيير .

لقد أظهر العرب مقاربتهم على استخدام أحدث الأسلحة ، وعلى استخدام سلاح البترول ، وعلى ممارسة ديبلوماسية نشطة ونكية كما برزت ايضا روح واقعية في السياسة العربية تنظر الى الواقع كما هو وليس كما ان نراه .

وسوف نتناول في هذه الدراسة ثلاثة موضوعات هي :

توازن القوى في الوطن العربي وبعده حرب أكتوبر ، وسلاح البترول ، والرؤية العربية لتأثير الحرب على إسرائيل .

اولاً : توازن القوى في الوطن العربي وبعده حرب أكتوبر :

في الفترة ما بين ١٩٤٥ و ١٩٤٦ سيطر على الوطن العربي مجموعتان متنافستان من الدول المتكعبة هما مصر والسعودية واليمن من ناحية والاردن والعراق من ناحية اخرى وتواجه بوقوع كل من سوريا واليمن والجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا في شباط ١٩٥٨ وانضمام الجمهورية العربية المتحدة ، ثم قيام ثورة ١٤ تموز في العراق خلفت وصفاً جديداً في المنطقة . وتكونت مجموعة من الدول الثورية العربية .

ومن مراجعة أهم الأحداث التي شهدتها المنطقة يمكن ان نصل الى عدد من الاستخلاصات . فان انضمام مراكشي وتونس الى الجامعة العربية في ايلول ١٩٥٦ أعطى المنطقة طابعاً اقليمياً وزاد من اهتمامها بشؤون الغرب كما انها أعطت دعماً لاصوات الدول المعتدلة التي أصبحت تضم السعودية والاردن وتونس ومراكشي .

دراسة المحاولات العربية السابقة في هذا الصدد .

استراتيجية الحظر ١٩٥٦

كانت المرة الاولى التي فكرت فيها الدول العربية في استخدام سلاح البترول في نوفمبر سنة ١٩٥٦ ، حين وقع العدوان الثلاثي على مصر ، وكانت سوريا الدولة العربية الوحيدة التي استعملت سلاح البترول ، إذ خرجت الاتيبيات التي تنقل البترول من العراق الى البحر المتوسط ، وتلك التجربة الاولى في استخدام سلاح البترول ، كان نجاحها في اقصي الحدود ، وذلك لاسباب منها :

اولاً : كانت التجربة فردية من دولة غير متحدة للبترول ، ولكنه يمر في أرضها ، وهي سوريا دون استشارة الدول العربية الاخرى ، وفي مقدمتها العراق . ويبدو ان المخطط السوري قد تم دون أي اتفاق مع مصر التي وقع عليها العدوان . وفي الخطبة التي القاها الرئيس جمال عبد الناصر في ٩ نوفمبر سنة ١٩٥٦ في الجامع الأزهر عقب أداء نرضة الجمعة قال «خطبة مصر ثابتة على الا تروط اخواتنا في الحركة » .

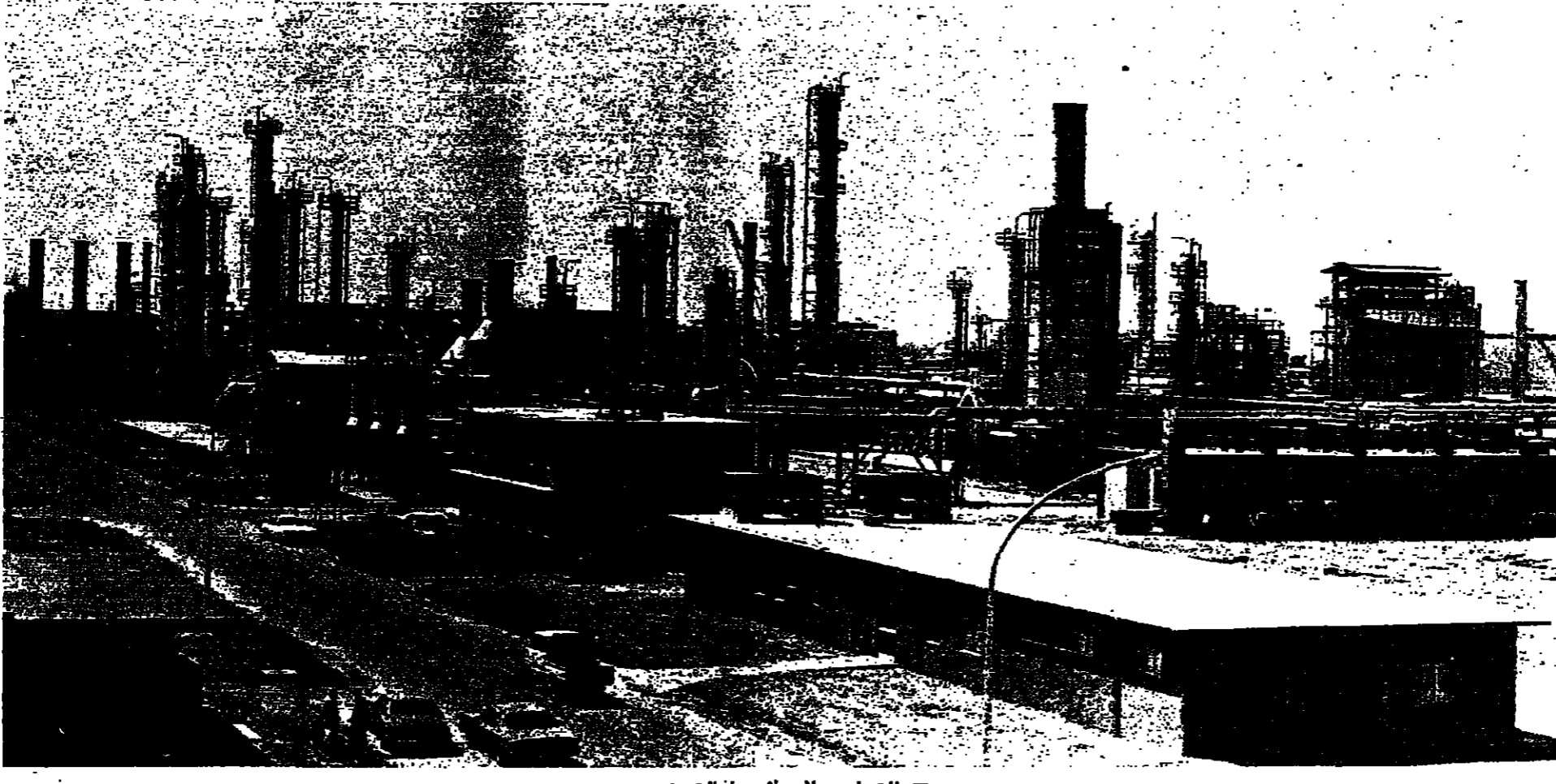
ثانياً : لم تكن هذه التجربة أي تليد من الدول

العربية الاخرى ، بل ان بعض الاوساط العربية استكرت هذا الاجراء الثوري ، ولكنه اجراء محدود

ويستخلص من ذلك ان الرأي العام العربي لم يكن مستعداً لقبول سلاح البترول ولم يكن مركزاً قناعاتية وقوة الدرع الكافية فيه ، بل كان متأثراً بالرأي القائل بضرورة الفصل بين البترول والسياسة ، بل يصرح ان البترول سلعة لازمة للتنمية العربية ، ولا يصح احتكارها على السياسة وتشويه النفع عن الكيان العربي .

استراتيجية الحظر ١٩٦٧

في عام ١٩٦٧ اما التجربة الثانية التي استعمل فيها سلاح البترول ، فكانت حين وقع العدوان الإسرائيلي على البلاد العربية في الخامس من يونيو ١٩٦٧ وذلك تنفيذاً لقرارات مؤتمر بغداد الذي انعقد في تونس في الفترة الرابعة من البيان المشترك الذي صدر في ختام المؤتمر كان مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبنزين العرب قد اوصى بامكان استخدام سلاح البترول كسلاح في الحركة . ولكن مؤتمر القمة الذي انعقد في الجزائر في اكتوبر ١٩٦٧ رأى بعد دراسة الامر ملياً ان الفسخ نفسه يمكن ان يستخدم كسلاح ايجابي باعتباره البترول طاقة عربية يمكن ان توجه لدعم اقتصاد الدول العربية



البترول... سلاح البترول

سلاح البترول وتنازليه على مجرى الصراع

التي تترك مباشرة بالعدوان والتكهنات من الصمود في الحركة . وتقرر المؤتمر استئناف تسخير البترول باعتباره طاقة عربية ايجابية . يمكن تسخيرها في خمسة الاهداف العربية . وفي الاسهام في تكبير الدول العربية التي تعرضت للعدوان وضفت نتيجة لذلك موارد اقتصادية من الصمود لازالة آثار العدوان . وقد اسهمت بالنقل الدول العربية المنتجة للبترول في تكبير الدول التي تضررت بالعدوان من الصمود امام أي ضغط اقتصادي .

وتتبع ذلك اوقت استخدام سلاح البترول وفقاً لان تساهل لاداء لم تخرج استراتيجية حظر البترول لاداء لم تخرج الدول العربية سلاح البترول تطبيقاً جاداً . ولما تضررت الدول العربية بالاجتماع في مؤتمر الخرطوم وقت استخدام هذا السلاح . تتجاول ان تجيب عن هذه الاسئلة ، شارحين الاسباب التي اسهمت في اخفاء تطبيق استراتيجية حظر البترول ، وهذه الاسباب منها :

١ - الدول العربية كانت تنقسمه بعضها على بعض ، ولم يكن في نية الدول العربية المنتجة للبترول ان تستعمله كسلاح من اجل مساعدة مصر القاصية ، او سوريا اليمنية . وكان التسور يسود العلاقة بين مصر والسعودية بسبب حرب

التي تترك مباشرة بالعدوان والتكهنات من الصمود في الحركة . وتقرر المؤتمر استئناف تسخير البترول باعتباره طاقة عربية ايجابية . يمكن تسخيرها في خمسة الاهداف العربية . وفي الاسهام في تكبير الدول العربية التي تعرضت للعدوان وضفت نتيجة لذلك موارد اقتصادية من الصمود لازالة آثار العدوان . وقد اسهمت بالنقل الدول العربية المنتجة للبترول في تكبير الدول التي تضررت بالعدوان من الصمود امام أي ضغط اقتصادي .

وتتبع ذلك اوقت استخدام سلاح البترول وفقاً لان تساهل لاداء لم تخرج استراتيجية حظر البترول لاداء لم تخرج الدول العربية سلاح البترول تطبيقاً جاداً . ولما تضررت الدول العربية بالاجتماع في مؤتمر الخرطوم وقت استخدام هذا السلاح . تتجاول ان تجيب عن هذه الاسئلة ، شارحين الاسباب التي اسهمت في اخفاء تطبيق استراتيجية حظر البترول ، وهذه الاسباب منها :

١ - الدول العربية كانت تنقسمه بعضها على بعض ، ولم يكن في نية الدول العربية المنتجة للبترول ان تستعمله كسلاح من اجل مساعدة مصر القاصية ، او سوريا اليمنية . وكان التسور يسود العلاقة بين مصر والسعودية بسبب حرب

الذين وغيرها ، مما كان لذلك من اهم ان تترك الجهة العربية . كان هناك خلاف ايضاً العراق وسوريا ، ورائد ذلك الخلاف عندما سوريا مرور البترول العراقي عبر ارضهم واستمر هذا القمع بضعة اشهر سنة ١٩٧٧ وروى ذلك كله - ان التضامن العربي لم الا شعراً بخير مضمون .

٢ - المواجهة العسكرية بين العرب والتي انتهت في ايام خاطفة ، فلم تكن هناك نية لاستعمال سلاح البترول كمسند للسلاح المتسلح بل ان الزيادة العسكرية التي بني بها العرب خلقت دون تمضي الدول العربية المنتجة في استخدام سلاح البترول ويصعب آخر ، كما المواجهة القاصية على ان دول المواجهة تتحلل المواجهة العسكرية ، في حين ان الدول المنتجة للبترول تتحلل عبر المواجهة البروقية ، لم تاتية اذ ان دول المواجهة لم تصنع اسلحة القتال فلا محل لمخاطبة دول البترول بل ان استخدام سلاح البترول . وهذا التنازل بين استعمال السلاحين في متواتر .

٣ - استعمال سلاح البترول بوجه اصلا الولايات المتحدة العسكرية للضغط عليها كي تدورها على سبيلها اسرائيل . ولكن في ١٩٦٧ كان هذا الضغط مبعث التحقير لان الولايات المتحدة العسكرية لم تكن في حاجة بمسلة الى العرب وكان في امكانها الاستغناء عنه وان كان هذا الوضع سيئاً فيما بعد كما سنرى .

٤ - لم تكن الدول العربية متفقة على الاساس الذي من اجله استعمل سلاح البترول كما انها لم تكن متفقة على خطة دقيقة لتطبيقه . فمثلا هل كان الحظر سيستمر يتم التسحاب القوات الإسرائيلية الى حدودها في حزيران سنة ١٩٦٧ ويتم اعطاء شعب فلسطين تقرير مصيره ؟ وهل كانت الدول العربية مستعدة للتفاوض مع اسرائيل ؟ هذا عدا اخرى لم تكن موضع اتفاق تام بين الدول قررت استعمال سلاح البترول .

٥ - الزمة الطاقة لم تكن قد تبلورت في حين ، والدول المنتجة للبترول لم تقرر لنقل انتاجه بل استمر كما هو ولكنها كانت تتجه نحو البترول مباشرة الى الدول التي ترفضه . وكان الحظر كان من السهل على شركة البترول التي الرغم من الخلل في السويس - ان ان ويمول البترول من طريق اخر ، الى التي ترفض الحظر عليها .

٦ - الدول العربية لم تكن ذات قدرة اقتصادية . تكفيها في ايامها الجيدة من تحمل القاطعة البترول والصمود في مواجهة ضغط الدول الكبرى المستهدفة للبترول . استراتيجية الحظر

في عام ١٩٧٧ اما في المرة الثالثة التي استعمل فيها البترول ، فان الالبيات تغيرت كل المفاهيم كانت عليه الحال في المربعين السابقين وذلك الذي ساعد الدول المنتجة على النجاح في تحقيق استراتيجية الحظر البترولي . ويمكن ان الاسباب التي اسهمت في تحقيق هذا النجاح هي : ثلاث مجموعات هي : الالبيات السياسية والاقتصادية ، والاسباب القنانية ، على الصعيد السياسي كانت هناك ثلاثة كت رئيسية ساعدت الدول العربية في تحقيق نجاحها :

١ - الجو السياسي الجديد الذي ساد الدول العربية منذ ان تولى الرئيس السادات زمام الحكم في مصر ، قد نجح في جعل من الحدود بين مصر والسعودية وكان هذا العامل الذي خدمت السعودية الى الخروج من عزلتها الديبلوماسية التي كانت قد انزلتها منذ قبل حرب يونيو سنة ١٩٦٧ وجعلتها لفظ بدور ديبلوماسية هام في الحركة ضد الك الصهيوني وقد كان هذا التقارب الوثيق بين دولة عربية في المنطقة واخرى دولة بترولية

التي تترك مباشرة بالعدوان والتكهنات من الصمود في الحركة .



التي تترك مباشرة بالعدوان والتكهنات من الصمود في الحركة . وتقرر المؤتمر استئناف تسخير البترول باعتباره طاقة عربية ايجابية . يمكن تسخيرها في خمسة الاهداف العربية . وفي الاسهام في تكبير الدول العربية التي تعرضت للعدوان وضفت نتيجة لذلك موارد اقتصادية من الصمود لازالة آثار العدوان . وقد اسهمت بالنقل الدول العربية المنتجة للبترول في تكبير الدول التي تضررت بالعدوان من الصمود امام أي ضغط اقتصادي .

وتتبع ذلك اوقت استخدام سلاح البترول وفقاً لان تساهل لاداء لم تخرج استراتيجية حظر البترول لاداء لم تخرج الدول العربية سلاح البترول تطبيقاً جاداً . ولما تضررت الدول العربية بالاجتماع في مؤتمر الخرطوم وقت استخدام هذا السلاح . تتجاول ان تجيب عن هذه الاسئلة ، شارحين الاسباب التي اسهمت في اخفاء تطبيق استراتيجية حظر البترول ، وهذه الاسباب منها :

١ - الدول العربية كانت تنقسمه بعضها على بعض ، ولم يكن في نية الدول العربية المنتجة للبترول ان تستعمله كسلاح من اجل مساعدة مصر القاصية ، او سوريا اليمنية . وكان التسور يسود العلاقة بين مصر والسعودية بسبب حرب

تبل ان تعرضت كيفية والثر استخدام سلاح البترول في حرب ١٩٧٢ ربما كان من الاضطراري ايده

تجارب غيروت

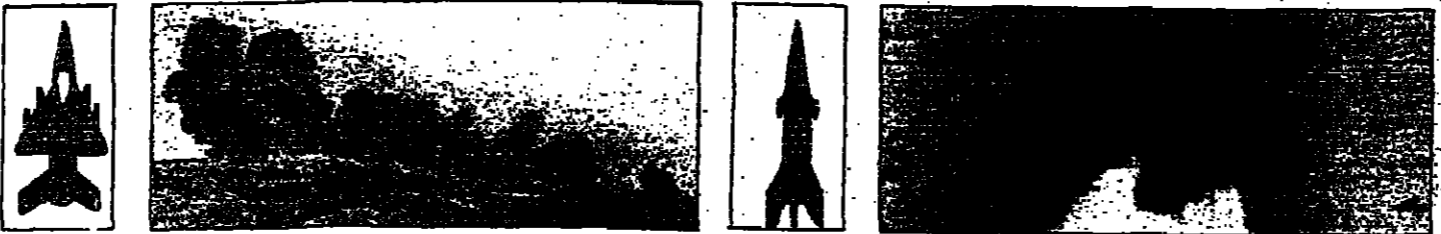
تجارب الحرب غيرت تكتيكات الجيوش ونظمها

خلال الحرب العالمية الأولى: غني الظروف القائمة أصبح من غير الممكن أحداث اختراق يؤدي إلى انهيار الجبهة، لا بالأعراق في استخدام المدفعية وسدود المدفعية والصواريخ، وهذه لن يمكن إطلاقها طويلا متى اكتشفت مواقعها أما القوة الجوية القادرة على الفتك بها بالتقابل المتعددية والتلابلام. وهكذا يبدو بنظري أن القوة النارية القصرة المدى والقوية في أيدي المشاة سوف تمنع أي نوع من الحرب المتحركة على نطاق واسع، وأن نوعا من حرب استنزاف كالتي عرفت في الحرب العالمية الأولى قد ينشأ بدلا منها.

غير أن قيام حرب استنزاف بالأسلحة المشاة إليها أتفا، يبدو أقرب إلى المستحيل. والسبب البسيط، هو أن نظم الأسلحة المعاصرة يبلغ من تعقدها ودقتها أن إمكانية انتاجها بسرعة تبدو أمرا مستحيلا. وهذا ينطبق على كل شيء ما عدا الأسلحة اليدوية والمدفعية البسيطة. تبنينا بسهل انتاج قتال المدفعية وذخائر التناقد كميات كبيرة، فإن صنع الصواريخ المشاة إليها أتفا أو تجهيز عدد كبير من القنابل بمعدات تحديد المدى والهدف، تقتضي صناعة منظورة ضخمة للإلكترونيات والبصريات والأسلحة تحتاج إلى دقة بالغة وثبات يسعد عليه لتؤدي عملها على وجه مرض في المعركة.

إن تقنية مدفعية يمكن صنعها أوتوماتيكيا تقريبا - في حين أن الصاروخ مؤلف من العديد من الأجزاء - كل منها يتطلب أعلى درجات الدقة - وهذا بدوره يحتاج مراقبة بشرية دقيقة - واختيار درجة الأداء في مختلف مراحل العملية الصناعية - وهذا يستغرق وقتا - وليس من المبالغة القول أنه في أثناء المعركة لا بد أن تأتي اللحظة التي يفرغ عندها رصيد الصواريخ، ويتعذر تجديده بسبب تقصير الصناعة عن تلبية مطالب الجبهة.

وقد حدث هذا للأسرائيليين في أثناء حرب تشرين - ولو لم نقل الولايات المتحدة جوا عددا كبيرا من الدبابات لتحل محل تلك التي دمرت خلال الأيام الأولى من المعركة - لما استطاع الاسرائيليون القيام بأي هجوم مضاد. وبما يجدر ذكره أن إعادة تزويد اسرائيل بالدبابات - أدى إلى أن الجيش الاسرائيلي نفسه أصبح يشكو عجزا في الدبابات على مدى سنة كاملة، إذ أن الصناعة الاسرائيلية استغرقت مثل هذا الوقت لانتاج البديل للمعد الذي قدم إلى اسرائيل.



وهذه الملاحظات تطبق بالأكثر على صواريخ الجيل الثاني، دون نظر بناتا إلى الصواريخ غير الموجهة، الخاصة بمقاومة الدبابات، أن الصواريخ الموجهة بالأسلك، والتي طورت خلال السنوات الأخيرة من الخمسينات، والتي انتشر استخدامها الآن، يجب أن توجه بواسطة عصا مرئية صغيرة. وهذا يتطلب تقريبا كبريا من الكفاءة من الجندي، وهذه الكفاءة لا بد أن ينال منها أرهاق المعركة.

أما الصواريخ التي نتحدث عنها - وأبرز أمثلة لها «هوت» و«ميجان» و«تو» - فتوجه بصريا. وكل ما على الجندي مطلقها أن يفعل هو تتبع الهدف وحصره بين الخططين المتعاملين في منظار التصويب، للتأكد من الأصابة. وصاروخ ميلان مثلا، يبلغ من مرونته ودقته، أنه يمكن استخدامه ضد طائرات الهليكوبتر أيضا. ولم يجرب في القتال حتى الآن سوى صاروخ «تو» (في فيتنام، وفي حرب تشرين أول سنة 1973، على أيدي الاسرائيليين)، وكان تأثيره فتلكا، حتى لقد قيل أنه «هاللة من خسائر الدبابات العربية، كانت من فعل هذا الصاروخ».

بقلم: ستيفان جايز نهالين

وأهم مزايا هذه الصواريخ من الجيل الثالث، أنها لا تشكو من مشكلة إعادة توجيهها بالذخيرة، وهي المشكلة التي كانت تزعم صواريخ الجيلين السابقين. فمن الممكن إطلاق الصواريخ الجديدة من منصات تقوم على بعد يتراوح بين 5 و 6 كيلومترات وراء الجبهة، حيث تسهل إعادة تزويد منصات الإطلاق في ما بين نسبي من نار العدو. ومن الممكن أيضا تركيب مثل هذه الصواريخ على طائرات الهليكوبتر التي يكتنفها ارتفاع على علو معين وراء الجبهة، ومن ذلك الطلو يمكنها أن تطلق صواريخها بناء على طلب المدفعية الرابطة على خط الجبهة.

ومن الواضح أن هجوما للدبابات ضد مثل هذا الدفاع يكون ضربا من الجنون. ومن المؤكد أنه لن يصيب أي نجاح.

تغير نظم الجيوش

ان الصاروخ المعاصر المضاد للدبابات لا بد أن يحدث تغييرا في التكتيك. ويؤدي بالتالي إلى إعادة تنظيم الجيوش. ولا بد في النهاية من حل المجموعات القتالية وما يلحق بها من معدات. إذ أصبحت في غير مكانها، كما حدث لسلاح الفرسان في أثناء الحرب العالمية الأولى عندما ووجه بالدفاع الرشاش.

ويبدو أننا بلغنا مرحلة من الحرب أصبح فيه الدفاع أقوى كثيرا من الهجوم. ولا بد أن تكون النتيجة المترتبة على ذلك العودة إلى نوع من حرب الخنادق كالتي عرفت

سملت للمهاجم مزايا واضحة على المدافع في ميدان القتال المعاصر، لاكثر من 40 سنة - يؤيد ذلك العديد من المعارك الكبيرة والصغرى، حتى أصبحت الحكمة القائلة بأن «افضل دفاع هو الهجوم» قاعدة ثابتة للعمل في شكل هجوم مضاد. بدأ ذلك في الثلاثينات، عندما ابتكر القائد الألماني غودريان، تكتيكا جديدا يعتمد على مجموعات تتألف من ثلاثة الكهنة، مؤلفة من دبابات ومشاة مدرعين مع بعض الحماية من المدفعية، وتستخدم بالتران الثقيلة قوة جوية مخصصة لها. وقد أعيدت هذه المجموعات لتخترق خطوط العدو وتواصل الانتفاخ إلى ابعد مدى تسمح به مؤنفا دون اعتبار لحمايتها جانيها. وكانت مهمة المشاة والمدفعية التقليدية بعد ذلك، ان توسع فترة الاختراق، بحيث يمكن تثبيت خط الترمين للمجموعات القتالية التي تواصل التقدم. واعتقد يمكن تطبيق وابداء القوات المدافعة المرابطة في قطاعها على خط الجبهة.

هذه النظرية اثبتت نجاحا كبيرا في الحرب العالمية الثانية ضد جيوش فرنسا وبريطانيا وروسيا، التي كانت مؤلفة على أساس النظم التقليدي، كما أنها كانت محيرة وتجري تبادتها طبقا لتجارب حرب الخنادق في الحرب العالمية الأولى. وهكذا يمكن ان ترمي الانتصارات الأولى للجيش الألماني المدمر (البارز) الألمانية، لم يكن بالإمكان وقفها بالعمل الدفاعي التقليدي على الرغم من تفوق القوات المدافعة عليها في عدد الدبابات والرجال، وبذلك أجزت الانتصار بعد الانتصار في جميع ميادين أوروبا وشمال أفريقيا.

واستمرت سلسلة الانتصارات تلك حتى نهاية سنة 1942، إذ بدأ الحلفاء يستخمون التكتيك نفسه. وكان واضحا وتقد أن قوة الحلفاء المتفوقة كثيرا في الدبابات والطائرات والرجال، لا يمكن ان توقفها القوات الألمانية الضعيفة نسبيا، والتي اضطرت أخيرا إلى الانتفاء إلى التكتيك الدفاعي نفسه، الذي صمم غودريان طريقته الخاصة في الانتفاخ المدمر المركز لاختراته. وكانت النتيجة في النهاية أن خسرت ألمانيا الحرب.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، أعدت هيكلية أكثر الجيوش المعاصرة وجررت على خوض المعارك على أساس تكتيك غودريان. وكان هذا يعني أن العمود الفقري لتلك الجيوش أصبح دبابة القتال الرئيسية، والمركة المدعمة لنقل الجنود، والمدفعية المدرعة، والأسلحة المسندة، وشبكة لوجستية ممتدة نسبيا للحفاظ على تحرك المجموعات القتالية. ولم تتطور نظريات أخرى، إلا حيث تصبح الحرب المتحركة غير ممكنة، بسبب الطبيعة الجغرافية للميدان، مثل الأذغال والمستنقعات والجبال والانتفاخ ضد هذه المجموعات القتالية، ويعد أن من الضروري أن تكون هناك قوة مدرعة مساوية لقوة العدو، ولتأكيد فعالية الدفاع، ضار من القواعد المسلم أن تكون القوة المدافعة ضعف القوة المهاجمة. وهذا ما تترجمه الاعتبارات العملية، لأن المدافع لا يستطيع أن يتأكد من النقط التي سيقع عليها الهجوم، ويكون عليه أن يغطي عددا غير قليل من الأماكن المحتمل وقوع الهجوم عليها، وذلك بوضع مجموعات قتالية احتمالية في مركز يمكنها من الهجوم المضاد. ولا يمكن أن يفر من هذه القاعدة، أربع التكتيكات أقوى عمليات الانتفاخ.

وهذا بالضبط هو السبب الأصلي في سياق التسليح بين أي خصمين معرضين للصدام، إذ يحاول كل جانب أن يجز الآخر في عدد الفرق والطائرات والدبابات. وإذا اضطر أحد الجانبين سلاحا جديدا إلى ترسلته، اضطر الآخر إلى استحداث سلاح جديد مماثل للتأكد من فعالية دفاعه. وهذه طريقة باهظة التكاليف، ولا بد أنه تؤدي إلى أرهاق الميزانيات، وربما ألتاف الاقتصاد، في حين أنها لا تضمن الفعالية منها.

تغير بعد حرب تشرين ويبدو أن التكنولوجيا الحديثة، توشك أن تغير كل هذا. وترجع هذه الملاحظة إلى حرب تشرين (أكتوبر 1973) بين الدول العربية واسرائيل. فقد حدث هنا شيء سبق أن تمكن به الفلاسفة العسكريون، وهو أن تكتيك غودريان لم يعد قابلا للتطبيق، في مواجهة الأسلحة المسندة، وأنه أصبح لا بد من ابتكار تكتيك جديد.

السبب في هذا التغيير هو ظهور الجيل الثاني من الصواريخ المضادة للدبابات التي يحملها ويوجهها جنود المشاة - فلاول مرة في التاريخ، زودت هذه الصواريخ جنود المشاة بوسيلة للدفاع ضد هجوم للدبابات مركز، وأتاح لهم الفرصة لوقف محاولة الاختراق التقليدية، بتدعيمهم النارية الخاصة بوحدهم.

هذه الصواريخ اثبتت أنها أكثر فعالية بكثير من التدابير التقليدية لمقاومة محاولات الاختراق، مثل حقول الألغام، وسدود تران المدفعية، والهجمات المضادة للدبابات، وصواريخ الجيل الأول من الصواريخ المضادة للدبابات التي كان يصعب تشغيلها. ففضلت الأسلحة الصاروخية الجديدة، أصبحت جندي المشاة، لأول مرة خلال أربعين، فرصة مساوية لفرصة الدبابة، ولم يعد في الإمكان التحدث عن مبارزة بين المشاة والدبابات، لأن الأفضلية في القتال أصبحت تطعا في جانب المشاة.

ان المزايا التي يتمتع بها المشاة هي:

- حرية الاختيار في إطلاق نار فتاة من مركز خفية محمية.
- دقة الصواريخ البالغة في الأصابة.
- اللغة الثابتة في «قتل» الدبابة متى صدتها الصاروخ.
- الأحتيال الكبير في أن لا تكشف الدبابات المعادية موقع الجندي حتى بعد إطلاقه الصاروخ.
- قلة تكاليف الصواريخ بالمقاييس إلى تكاليف الدبابة.
- قلة عدد الجنود اللذين لا بد من إدارة نظم الصواريخ المنتقلة، ولكن هناك بعض التقاسم أيضا مثل:
- قلة الحركة، لأن الأسلحة يحملها جنود مشاة.
- صعوبة إعادة توجيه مراكز إطلاق الصواريخ بالذخيرة، ما لم تستخدم مركبات مدرعة لهذا الغرض، ولكن هذا يرضها للخطر لأن العدو يملك صواريخ مضادة للدبابات أيضا.

مشكلات الدفاع عن مركز إطلاق الصواريخ عند الهجمات البرية والجوية.

- وهذه بدورها تكون المدافع على إنشاء مراكز قوية بكتيكية ذاتيا، وهذا لا بد أن يؤدي إلى قبول بحرب دفاعية جامدة على خط الجبهة.

ميزان التفوق الجديد

وهكذا فإن تجدد حرب الاستنزاف بمعناها القديم، أصبح أمرا غير ممكن، بل لا يمكن التفكير فيه. وأصبحت القواعد الجديدة لكسب الحرب: تخزين الأسلحة وإنشاء نظم مأمونة للأمدادات لإعادة ترميم الجبهة وقت الضرورة، وذلك طبقا لخطة حسنة الإعداد. وحتى صناعة السلاح المعاصرة الفائقة التطور، تعجز في وقت الحرب، عن إعادة ترميم قوات الجبهة بالمعدات التي تحتاج إليها، وعلى وجه السرعة.

ففي أوروبا مثلا يقدر أن حربا عالية الكلفة قد تستغرق حوالي ثلاثة أيام قبل أن تتفد الأسلحة المتاحة، وتدمر الأسلحة المعقدة مثل الدبابات والطائرات أو تخرب أليا. وخلال هذه الأيام الثلاثة، لا بد أن يظهر من الدلائل ما يشير إلى التمسك، لأنه بعد ذلك سيكون على الجانبين المتحاررين أن يواصل القتال بالعصي، أو يبدأ باستخدام الأسلحة النووية أو وسائل الحرب الغازية والبيولوجية. ولم يتعرض حتى الآن لعمل كبير آخر وهو القوة الجوية. ولا حاجة إلى القول أن الدفاع الناجح - وقيل ذلك الهجوم الناجح - لا يمكن تحقيقه بدون التفوق الجوي. والجانب الذي يؤمن لنفسه حرية الحركة في الجو فوق ميدان القتال، يصبح أمامه مجال الاختيار واسعا، ليحول حرب خنادق جامدة إلى معركة متحركة. نمثلا يمكن استخدام وحدات كبيرة منقولة جوية بواسطة طائرات الهليكوبتر، أو نقل بالظلال - لفتح جبهات جديدة وراء خطوط الدفاع. ويمكن مهاجمة مستودعات المؤن وقطع خطوط المواصلات. ولا بد أن تؤدي مثل هذه العمليات الجوية الخلفية إلى إكراه الجانبين على تحويل عدد كبير من الوحدات القتالية لتغطية وحماية مناطق المؤخرة وحتى داخلية البلاد. ولكن معالجة مسألة تحويل حرب ساكنة إلى حرب متحركة، حيث يمكن اتخاذ قرارات سريعة، تخرج عن نطاق بحثنا، وسوف نعالج هذا الأمر في بحث آخر.

خلاصة البحث:

- ان ملاحظتنا بشأن المقابلة بين تكتيك غودريان القائم على المجموعات القتالية المدرعة - وبين القوات المسلحة بالصواريخ المضادة للدبابات، تخمس في الاتي:
- ان حرب الدبابات كما طورت واتبعت في الماضي، أصبحت من آثار التاريخ.
- عاد سلاح المشاة إلى احتلال مكانه كملك الميدان بفضل الصاروخ المضاد للدبابات.
- ان خطوط الجبهة الجامدة أصبحت شيئا ممكنا.
- ان الصناعة لا يمكنها ان تلبى فوراً طلبات الجبهة من السلاح.
- لذلك كان من الاهمية بمكان كبير تكديس الأسلحة المناسبة.
- وعلى ذلك بات من المحتم ان تصبح الحروب الدائرة بالأسلحة التقليدية تصيرة الاجل.
- ان التفوق الجوي ضروري للعمل الناجح.
- لأنه يمكن أن يؤدي إلى انتهاء نجاح وسريع للحرب عن طريق العمليات المحولة جوا.
- ان الأسلحة التي نمر الان بمرحلة التطوير قد تغير الصورة من جديد.
- وبما يمكن من نتائج تطوير الأسلحة في المستقبل. ملا بد من ابتكار تكتيكات وابتكار جديدة لخوض الحرب، حتى يمكن كسب الحرب بسرعة. وقد رأينا أن حربا استنزافية أمر غير ممكن تقنيا، وهذا ينطبق على الحرب الجامدة، ويجب الحيلولة دون ذلك، لأنه لا بد أن يؤدي إلى حرب نووية.
- وفي رأيي المتواضع، ان النتيجة سوف تتوقف على كسب التفوق الجوي، وما يترتب عليه من عمليات أنزال جوي - ففي ميدان القتال اليوم سوف يتقلب الدفاع على أي تحرك هجومي.



شاحنة اسرائيلية محملة بالذخيرة لحظة انجارتها بعد اصابتها بتكتيكية مصرية على الضفة الغربية لتسعة السوي في الخمسوار